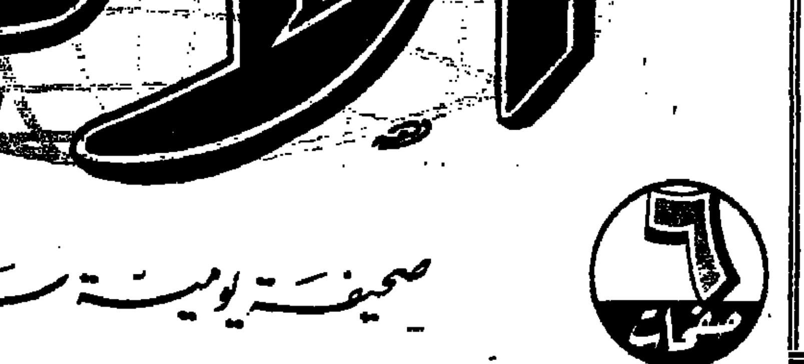


الأنباء

صحيفة يومية سياسية

١٣٠ اغورة — ٦ صفحات

مجلس الوزراء يقـــرر اليـــوم
موقف اسرائيل من استمرار المحادثات

القدس — يطلـع مجلس الوزراءاليوم في جلسته الاسبوعية علىمغزى خطاب الرئيس انور السادات مسـاءامس . كذلك سيقدم السيد موشيـه ديان وزير الخارجية تقريرا عــــن المحادثات التي اجراها السيدسايروس فانس وزير خارجية الولايات المتحدةمع الرئيس انور السادات اول امس في القاهرة . ويعتقد المراقبون انــهعلى ضوء هذه المغازي فان مجــلس الوزراء سيقرر ما اذا كانت اسرائيلستستمر في الاشتراك في محـــادثات اللجنة العسكرية الاسرائيلية المصريةفي القاهرة .

واطلع السيد الفرد اثرتون مساعدوزير خارجية الولايات المتحـدة امس السيد مناحيم بيغـــن رئيس الوزراءوالسيد موشيه ديان وزير الخارجيـة على فحوى المحادثات التي اجراهــاالسيد سايروس فانس وزير خارجية الولايات المتحدة مــع الرئيس انــورالسادات اول امسحول فرصاستئناف محادثات اللجنة السياسية . ورفضالسيد اثرتون الرد على اسئـــلة الصحفيـــين لدى وصـــوله الىالبلاد امس .

شبـــكة « اي·بي·سي »
اسرائيـــل عـــدلت موقفهـــا
قبـــل تعليـــق المحـــادثات

نيويورك — رويتر — ذكرت شبكـةالتلفزيون الامريكية «اي.بي.سي» اول امس انه قبل تعليق محادثات اللجنـةالسياسية بين مصر واسرائيل تخلـت اسرائيل بصورة ملموسة عن موقفهــابصدد الموضوع الفلسطيني . واستندت شبكة التلفزيون الامريكي في اقوالهاهذه الى مصادر مطلعة وقالت ان اسرائيل وافقت على ان يقوم سكان الضفـــةالغربية وقطاع غزة بالاشتراك فيتقرير مستقبلهم . وقالت ان موافقةاسرائيلهذه لا تعني انها توافق على منـــح سكان المناطق هذه حق تقرير المصير . واضافت ولكن يستشف من ذلـــك ان اسرائيل ومصر والفلسطينيين ويمكـــنحتى الاردن ان يقرروا مستقبـــل الفلسطينيين . واستطردت تقول انالرئيس السادات لم يعلم بذلك عندمـــا استدعى الوفد المصري الى العودةالىالقاهرة يوم الاربعاء الماضي .

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 22 JAN 1978 VOL. X NO. 2826 — המחיר 130 אג' — אל-אנבא, עתון יומי

القدس — الاحد ٢٢ كانون ثاني ١٩٧٨ م الموافق ١٣ صفر ١٣٩٨ هـ — العدد ٢٨٢٦ — السنة العاشرة

السادات يطلب من السيد بيغن اتخاذ قرارات صعبة
غموض يكتنف مستقبل محادثات السلام

القاهرة — يونايتدبرس — اعلـن مساء امس الرئيس انـور السادات في خطاب القاه امام مجلسالشعب ان اسرائيل حاولت كسب الوقت ومخادعـة مصر اثناء مبادأة السلام خلال الشهرين الماضيين •وقال الرئيس الســادات ان القرار الذي اتخذه يوم الاربعـاء المـاضي بصـدد وقف محادثات السلامفي القــدس نابـع من اثباتاتملموسة تنص علىان اسرائيل تحاول كسب عنصر الوقت ، واستغلال موافقة مصر لتامين امنهاوحمايتها •

واتهــم الرئيس الســاداتاسرائيل في خطابه هــذا بانهاتحاول المماطــلة في محادثات اللجنة العسكرية والسياسية. واضاف ان هـــذا المـوقفالاسرائيلي اصبح واضحا منذ بدء محادثات السلام فيالقاهرة والتي كانت اول محـــادثات مباشرة تجـــري بين مصـــر واسرائيـــل منذ قيـام دولة اسرائيـل .

واستنكر الرئيس السادات اسرائيل رفضها للانسحاب من الاراضيالعربية المحتلة ، وتهجـم الرئيس السادات على هذا الموقف الاسرائيلي ووصفـه بانه يعتبر مسا بسيادة واراضي مصر. واستطرد الرئيس السادات يقول : وفي البداية حسبت ان اسرائيل تمزح من اجل اضافة نقل من اجلالمساومة على مواقفها ، وهذا امر ليس بغريب في السياسات الدولية . . .

وكرر الرئيس انور السادات مطالبة مصر بانسحاب اسرائيل من جميـــع الاراضي المحتلة ومنح حق تقـــرير المصير للفلسطينيين ، واثنى الرئيس السادات على موقف الولايات المتحدة حول مساعيها للتوسط بين مصـــر واسرائيل ، وهاجم موقف الاتحـــاد السوفياتي وعملائــــه بشدة لموقفهم المعارض من التحـــركات السلمية . واستنكر الرئيس السادات في معرض خطابه هذا ان الرئيس حافظ الاســد كان قد ابلغ رؤساء دول عربيـــة بان الاتحاد السوفياتي وســوريا لم

البقية على ص ٦ ع ٥

النقاط الخمس في خطاب السادات

النقاط الخمس التي وردت في خطـــاب الرئيس محمـــد انور السادات :

١ — انسحاب اسرائيـــل من سيناء والجـــولان والضفة الغربية وقطاع غزة وفقالقرار مجلس الامن ٢٤٢ •
٢ — ضرورة ضمان سلامة الاراضي والاستقرار لجميع دول الشرق الاوسط •
٣ — احترام حق جميع الدولفي السيــادة والاستقـــلال • لجميع الدول •
٤ — تحقيق تسوية عـــادلة للمشكلة الفلسطينية بجميـــع جوانبها على اساس منححق تقرير المصير للفلسطينيين في نطاق محادثات تجري بين مصر والاردن واسرائيل وممثلـــين عـــن الشعبالفلسطيني •
٥ — انهاء جميع حالات الحرب واقامة علاقات سلمية بين دول المنطقة مبنية على اساس معاهدات سلام •

كلمة الأنباء
خطاب السادات

خطـــاب الرئيس محمد انور السادات لم يغلق البـــاب امام التسوية السلمية المنشودة ، بل بالعكس ، فانه اكد ان الباب ما زال مفتوحا امام ذلك . والنقـــاط التي عرضها الرئيس السادات امـــام مجلـــس الشعب المصـــري يمكن بالطبع التفاوض حولها ، علمـــا بان كل مفاوضات لا بـــد ان تمر بازمات ، وعلما ايضا بانـــه لا يمكن لاي مفاوض ان يحصـــل علىكل ما يريده . فالمفاوضات ، كل مفاوضات ، لا يمكن ان تنجح اذا اصر احد الاطراف على موقفـــه . فالاصرارفي الموقف ، بدون ابـــداء اي تزحزح عنه ، لا يقدم ولا يؤخـــــر ، بـــل ان اســـاس المفاوضات هو فيمقابلة كلطرف في نقطة التقاء .

ان خطاب الرئيس السادات ، اذن ، لم يغلق البـــاب امام استمـــرار المفاوضات ، ونحن نامل بان تستمر هـــذه المفاوضات بين اسرائيل ومصر ، بدون ان يقدم احـــد الطرفين شروطا مسبقـــةلذلك ، ولكي تنجـــح هـــذه المفاوضات يجب الكف عنالتصريحات ، من الجـــانبين ، كما يجب ان يعلم كل طرف انـــــه لا يستطيـــع فرض شروطه على الاخر ، وانهلا يستطيع الحصول ، نتيجة لهـــذه المفاوضات ، علىكل ما يريده .

المحادثات بين مصر واسرائيل
سيضفى عليها طابع سري وشخصي

انقرة — رويتر — اعـــربموظفون في حاشية السيـــد سايروس فانس وزير خارجيةالولايات المتحدة عن اعتقادهم بان المحادثات بين مصـــــرواسرائيل ستستانف الا انهـــا ستجري بصورة سرية اكثـــروذات طابع شخصي •

واضافوا ان الولايات المتحدة ستقومبدور فعال اكثر لدى مصر واسرائيـــل للحيلولة دون حدوث سوء تفاهـــم شخصي كما حدث خلال الشهريـــن الماضيين عدة مرات . وقالوا انه من المحتمل ان يمثل السيد الفرد اثرتون مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة اميركا في المرحلة الجديدة منالمحادثات المصرية الاسرائيلية لدى استئنافهـــا وانه قد يقوم بجولات مكوكية بيـــن القاهرة والقدس .. واعرب هـــؤلاء الموظفون عن اعتقادهم ان كلا مــــن السادات وبيغن قد قررا وضع حـــد

البقية على ص ٦ ع ٤

معدات عسكرية امريكية تصـــل لبنـــان

بيروت — رويتر — وصلت اول امس الى ميناء بيروت معدات عسكريـــة امريكية تضم مصفحات واليات عسكرية اخرى وشهد عملية تفريغ هذه الشحنة العميد فكتور خوري قائــــد الجيش اللبناني والملحق العسكري الامريكي في سفارة الولايات المتحدة في لبنـــان . والغرض من هذه الارسـالية اعادة بناء الجيش اللبناني .

اسرائيل ترفض منح تعهد مسبق
بالغاء نقاط الاستيطان في رفح

القدس — اعلن السيـــدموشيه ديان وزير الخارجيـــة في مقابلة تلفزيونية اول امسبان الرئيس انور الســـادات يطالب حاليا بمنح اسرائيـــلتعهدات بالغاء نقاط الاستيطان في مشارف رفح قبل استئنافالمحادثات في اللجنة السياسية بين مصر واسرائيل •

وقال ان الرئيس السادات لـــميتقدم بمطالبه هذه قبل لا في نطـــاق محادثاته مع السيد مناحيم بيغن رئيسالوزراء في الاسماعيلية ولا اثنــــاء تشكيل اللجنة السياسية . واضـــافان اسرائيل لا تعارض حق الرئيســـ السادات في مطالبة اسرائيل باخـــلاءنقاط الاستيطان اثناء المحادثات مـــع اسرائيل . واستطرد السيد ديان يقول واذا ما طلب الرئيس انور الســـادات حقا بان تتعهد اسرائيل بالغاء نقـــا الاستيطان كشرط مسبق لاستئنــــاف المحادثات فانه كان عليه ان يعلن عـــن افكاره هذه قبل قيامه بزيارته للقدس

واعرب السيد ديان عن اعتقـــاده بان مطالبة الرئيس انور الســـادات الان بالغاء نقاط الاستيطان ليس فـــي سيناء فقط وانما في هضبة الجـــولان

البقية على ص ٦ ع ٢

بيرس : خطاب السادات ابقى البـــاب مفتوحا للمفاوضـــات

القدس — صرح مساء امســــ السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء بعد اجتماعه بالسيد الفريد اثرتون مساعد وزير الخارجية الاميركي باننا استمعنا من السيد اثرتون الى تفاصيل مهمة حول المحادثات التي اجراها السيـــد فانس مـــع الرئيس انور السادات اول امس .

ارنس يرتأى استئناف
المحادثات في اللجنتين معاً في آن واحد

القدس — صرحالبروفيسورموشيه ارنس رئيس لجنـــة الخارجية والامن التابعـــــةللكنيست امس فيمقابلة اذاعية بانه يتوجب قبل استئنـــــافاعمال اللجنة العسكريـــة الاسرائيلية المصرية تجديــــداعمال اللجنة السياسية بيـــن البلدين •

وقال انه يتوجب ربط استئنــــافالمحادثات في اللجنتين معا . واعرب عن اعتقاده في ان اسرائيل يتوجـــبعليها ان تعمل لوقف تدخل الولايات المتحدة بصورة ملموسة وعميقة فـــيالمحادثات . واضاف انه يتوجب على اسرائيل ان توجه خطها بصورة تجعل المحادثات بينها وبين مصر مباشرة وقال انه من الممكن الاستعانة بالولايـــات المتحدة ولكن لا يتوجب ان تسيــــر المحادثات تحت وساطتها .

اما عضو الكنيست السيد اسحق رابين فقال في نفس هذه المقابلة ان وقف المحادثات على ايدي الرئيس انور

البقية على ص ٢ ع ٥

بيغن يستمع لتفاصيل مهمـــة عن محادثات فانس — السادات

القدس — عقب السيد شمعـــون بيرس رئيس حزب العمل المعارضـــ على الخطاب الذي القاه الرئيس محمد انور السادات مساء امس بقوله ان الرئيس السادات لم يوصد البـــاب امام المحادثات بين اسرائيل ومصر . واضاف بان نقطة الانطلاق في المرحلة الحالية لدى استئناف المحادثات ستكون اصعب من تلك التي كانت قد بـــدات في السابق .

ووصف السيد هيرمان ايلتســـ السفير الاميركي في القاهرة خطـــاب الرئيس انور السادات بانه خطـــاب مهم ولم يوصد الباب امام المساعي السلمية .

لجنـــة التكامل بين مصـــر والسودان تبدأ أعمالها غدا

القاهرة — رويتر — يصـــل الى القاهرة اليوم السيد الرشيد الطاهر بكـــر نائب رئيس جمهورية السودان ووزير الخارجيةليرئس الوفدالسوداني في لجنة التكامل بين مصـــر والسودان التي ستبدا اعمالها غدا .

عـــرفات يجري محادثات مع زعماء السعودية حول التطورات السياسية

الرياض — و.ص.ف — يقـــوم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنـــة التنفيذية لمنظمة التحرير باجراءمحادثات مع زعماء العربية السعودية علـــى ضوء التطورات السياسية في الشرق الاوسط .

بريطانيا تتعقب تطورات الوضع بالمنطقة عن كثب

لنـــدن — رويتر — ذكرت مصادر مطلعة هنا امس انـــه بالرغـــم من الاتصالات الوثيقـــة بين السيد جيمس كالاهان رئيس حكومة بريطانيا والسيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء فانالسيد كالاهان او اي وزير بريطاني اخر لم يكن على اتصال مباشر لاقناع الرئيس انور السادات باعادة الوفـــد المصري الى اللجنة السياسية في القـــدس . وقالت انالسيد كالاهان يرقبتطورات الوضع عن كثب . وذكرت ان عـــددا من الوزراء البريطانيين يدعمون موقف مصر وافكار السيد كالاهان التي تقول ان على اسرائيل ان تتخـــذ قرارات صعبة كرد على مبادأة الرئيس انـــور السادات السلمية . ولكن بالرغم من ذلكفان وزراء بريطانيين مستاؤون من تعليق المحادثات في اللجنة السياسية لانهم املوا في ان تعـــدل اسرائيـــل موقفها ازاء الضفـــة الغربية وباقي المواضيع المختلف عليها .

نفي امريكي لزيارة بيغن والسادات لواشنطن قريبا

واشنطن — رويتر — نفى اول امس الناطق بلسان البيت الابيض الامريكي الانباء التي ذكرت ان الرئيس انـــور السادات او السيد مناحيم بيغـــن رئيس الـــوزراء الاسرائيلي سيزوران واشنطن في نهاية هذا الاسبـــوع . ووصف هذه الانباء بانها لا تستنـــد الى الواقـــع .

صفقـــة أسلحـــة بين السعودية وامـــريكا

واشنطن — رويتر — ذكرت تقارير نشرتها وزارة الدفاع الامريكية امس ان حكومة امريكا ستبيـــع العربيـــة السعودية خلال هذا العام اسلحـــة بقيمة ٢٫٥٠٠ مليون دولار باستثنـــاء صفقة الاسلحة التي لم تتم الموافقـــة عليها بعد . وتتضمن هذه الصفقـــة طائرات حربية اف ١٥ . وقالت هذه التقارير ان الولايات المتحدة ستبيـــع للعربية السعودية قطع غيار وتقيم لها منشآت عسكرية .

الاردن يدعـــم مـــوقف مصـــر

عمان — رويتر — اصـــدر الاردن امس بيانا دعم فيه موقف مصر ازاء الوضـــــع الذي تمخض عن تعليق محادثات اللجنة السياسية . وقالت ان على كتف مصر تقع مسئوليـــات وطنية كبيرة على ضـوء المناورات وعدم الاستقرار في الموقف الاسرائيلي اثناء محادثات السلام . ووصف البيـــان الموقف الاسرائيلي بانه لا يرغب فـــي انجاح محادثات السلام .

بيغن : احتمال ايهام مصر نفسها
بأن اسرائيل ستقبل بشروطها

باريســـ — و.ص.ف ـــصرح السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء في مقابلة نشرت امسفي صحيفة لنوفيل اوبزرفاتور بانه من المحتمل ان مصر اوهمتنفسها او حلمـــت بـــان اسرائيل ستستسلم لشروطها.

وقال انه يعتقد ان مصـــر ارادت خلق جو من التوتر وممارسة ضغـــط على اسرائيل من قبل الولايات المتحدة ودول اوروبا ، واستطرد يقول انعلى الجميع ان يعرف ان احدا لا يسعـــه فرض ضغط علينا . وقال ان اسرائيل كانت على وشك التوصل الى صيغـــة اتفاق مع مصر عندما تسلم وفدها امرا بالعودة الى القاهرة .

واستطرد يقول انه يعتقد ان مصـــر فكرت في ان توافق اسرائيل علـــى الاستجابة الى الصيغة الخيالية التي تقضي بالانسحاب من يهودا والسامرة وغزة والموافقة على اقامة دولــــة فلسطينية . واستدرك قائلا ان الرئيس السادات لم يعقب بشيء عندما قال له ان اسرائيل لا توافق على تقسيـــم القدس او العودة الى حدود ١٩٦٧ .

السادات يرد على رسالة العاهـــل المغـــربي

القاهرة — رويتر — بعث الرئيس انور السادات امس برسالة جوابيـــة الى العاهـــل المغربي الملك الحسن الثاني . وكان الملكالحسن الثاني قد بعث برسالة اول امس الى الرئيس انور السادات اعرب فيها عن دعمـــه لموقفه من تطور المفاوضات في اللجنة السياسية في القدس .

الاحتفال بعيد شفيع المطران مكسيموس سلوم

حيفـــا — من شفيق منصور — تحتفل طائفة الرومالكاثوليك فياسرائيل نهار اليوم الاحد بعيد شفيع راعيهـــا سيادة المطران مكسيموس سلـــوم ،



وعلمت ان سيادته سيتراس القداس الاحتفالي الذي سيقام في التاسعـــة والنصف صباحا في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في حيفـــا ، والذي سيستمر حتى الحادية عشرة والنصف من قبل الظهر ، وبعد القـــداس سيستقبل سيادته وفود المهنئين مـــن مختلف الطوائف والهيئـــات في دار المطرانية في حيفـــا . وفي المســاء يستقبل سيادته وفدا حكوميا برئاسة الدكتور موشيـــه شارون مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية .

ومن ناحية اخرى فان هذا العيـــد يناسب عيد غبطةالبطريرك مكسيموس النحاس حكيم بطريركالروم الكاثوليك في المشرق ، ويسعدنا بهذه المناسبة ان نقدم لسيادة المطـــران مكسيموس سلوم الذي نذر نفسه ليس لخدمـــة ابناء رعيته وابرشيته فقط ، وانمـــا لخدمة جميع ابناء الطوائف .

اجمل التهاني متمنين لسيادته عيدا سعيدا وعمرا مديدا .

نشاط دول عربية لعقد مؤتمر قمة شامل

بيروت — رويتر — ذكرتمصادر حسنة الاطلاع عـــادة هنا امس ان العراق انضـــمالى جهود مبذولة لعقد مؤتمر قمة عربي شامل يضم مصر فياعقاب تعليق محادثات السلام بين مصر واسرائيل •

وجاء هذا النبا في صحيفة السفيروسط سلسلة من تصريحات لزعمـــاء عرب يدعو الى تحركات عاجلةلاستعادةالتضامن ووحدة الصف .

وصرح السيد عبد الله الاصنج وزير خارجية اليمن الشمالية الذي اكمل زيارته للمملكة العربية السعوديـــة والاردن وسوريا اول امس لرويتر بان الاتصالات تهدف الى عقد مؤتمر قمـــة عربي شامل سيعقد خلال الايام القليلة القادمة . ولاحظ المحللون السياسيون في الوقت ذاته تحولا بارزا في انتقادات

البقية على ص ٦ ع ٥

قلق مصر من تزويد امـــريكا لاسرائيـــل بطـــائرات أف ١٦

القاهرة — رويتر — افادتصحيفة « الاهرام » القاهرية امس ان مصر اعربت عن قلقها لدى الولايات المتحدة حول نيتها بيع اسرائيل طائرات حربية من طراز اف ١٦ ، وقالت ان مـــصر ابلغت الولايات المتحدة بان استمرار تقديم امريكا الدعم العسكريلاسرائيل لا يخدم المساعي الحالية التي تتوخى اقرار السلام في الشرق الاوسط .

فانس يسلم السادات مقترحات جديدة

لاعلان مبادىء بين مصر واسرائيل

القاهرة ـ رويتر ـ عقد اول امس السيد سايروس فانس وزير خارجية الولايات المتحدة والرئيس انور السادات مؤتمرا صحفيا بعد اختتام المحادثات بينهما التي استغرقت ساعتين .

وصرح الرئيس السادات بان الطريق الى السلام ما زالت مفتوحة وانه يجب اعاده تقييم الموقف . وقال ان اجتماعات اللجنة السياسية الاسرائيلية المصرية ستستأنف في حالة موافقة اسرائيل على عدم الاعتداء على الارض وعلى سيادة الاخرين . واضاف ان السلام يعني عدم اقامة مستوطنات على اراضي الغير واعرب عن اعتقاده انه لم يحصل اي تغيير في موقف اسرائيل ازاء هذا الامر . ووصف الرئيس السادات موقف حكومة اسرائيل القاضي بابقاء المستوطنات في سيناء بانه يبعث على السخرية . واستطرد يقول انه سبق للسيد موشيه ديان وزير الخارجية ان عرض على مصر اجراء معادثات مع اسرائيل والتوصل الى حل وسط . واضاف واذا كان معنى الحل الوسط هو المس بسيادة الاخرين فان مصر ترفض ذلك رفضا باتا .

وحمل الرئيس السادات على السيد مناحم بيغن رئيس الوزراء متهما اياه بالغرور . وقال انه يعتبر مسالة المستوطنات في سيناء عقبة اختلقتها اسرائيل لعرقلة الطريق الى اجراء محادثات نحو امور مهمة وجوهرية . وتابع الرئيس السادات يقول ان مصر واسرائيل تختلفان كذلك نحو القضية الفلسطينية . ورد على سؤال بقوله ان السيد فانس وزير خارجية الولايات المتحدة سلمه رسالة من الرئيس كارتر وانه سلمه بدوره رسالة جوابية الى الرئيس كارتر . وقال انه وافق على استئناف محادثات اللجنة العسكرية بين اسرائيل ومصر بعد ان تحدث هاتفيا مع الرئيس كارتر وانه اتفق على اجراء اتصالات دائمة بين القاهرة وواشنطن مشيرا الى ان السيد فانس نقل اليه مقترحات جديدة قد تشكل بديلا لاعلان مبادىء مشتركة بين مصر واسرائيل .

ثم تكلم وزير خارجية الولايات المتحدة السيد سايروس فانس فقال : ان محادثاته مع الرئيس السادات تناولت تبادل وجهات النظر مؤكدا ان الطريق نحو السلام ما زالت مفتوحة وان الولايات المتحدة تستمر في الحوار مع الاطراف المعنية لتحقيق تسوية . واضاف ان المحادثات التي اجراها قبيل مغادرته اسرائيل مع السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء والسيد موشيه ديان وزير الخارجية ادت الى احراز بعض التقدم .

وذكر مراقبون في القاهرة ان محاولة السيد فانس اقناع الرئيس انور السادات باستئناف محادثات اللجنة السياسية بين اسرائيل ومصر حاليا قد باءت بالفشل .

تقرير من بيغن للجنة الخارجية والامن

القدس ـ عقدت اول امس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست اجتماعا استمعت خلاله الى تقرير من السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء حول تطور المحادثات في اللجنة السياسية المصرية ـ الاسرائيلية التي علقت المحادثات فيها مؤخرا والتقييمات الخاصة بذلك . واجرى اعضاء اللجنة بعد ذلك نقاشا سياسيا .

عدم رفع ضريبة القيمة المضافة في العام المالي القادم

تل ابيب ـ اجتمع اول امس السيد سيمحا ارليخ وزير المالية الى السيد بروهام ميشل السكرتير العام لنقابة العمال الاسرائيليين العامة . وعلم ان هذه المحادثات تركزت حول اتفاقيات الاجور الجديدة . واطلع السيد ارليخ كذلك على مشروع السيد ميشل لتجميد الاسعار والاجور لمدة نصف سنة . ووعد السيد سيمحا ارليخ السيد ميشل بعدم رفع نسبة ضريبة القيمة المضافة خلال العام المالي القادم . وصرح السيد ارليخ بعد الاجتماع بانه لا يرى اي داع لاجراء محادثات حول مشروع السيد ميشل ما لم تعلن الهستدروت عن افكارها لانجاح هذا المشروع .

لاهط يوقع على اتفاق توأمة بين تل ابيب وريودي جانيرو

نيويورك ـ وصل اول امس الى هنا السيد شلومو لاهط رئيس بلدية تل ابيب في طريقه الى ريودي جانيرو للتوقيع على اتفاق توأمة بين تل ابيب وهذه المدينة .

عميت يدعو الى انهاء اضراب مستخدمي الاسطول التجاري

تل ابيب ـ دعا اول امس السيد مئير عميت وزير المواصلات والاتصال مستخدمي الاسطول التجاري الى وقف الاضراب والعودة الى اعمالهم . وقال ان هذا الاضراب غير قانوني وليس معترفا به . واضاف ان هذا الاضراب يلحق الاضرار المادية الجسيمة بمدخولات الدولة ، ويطالب المستخدمون بدفع علاوات اكبر بصورة تراجعية .

امريكا قلقة من تطور الاحداث أكثر مما يبدو للعيان

واشنطن ـ ذكرت مصادر مطلعة هنا اول امس ان الرئيس الامريكي كارتر سيوجه الدعوة الى الرئيس انور السادات والسيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء لزيارة واشنطن واجراء محادثات معه اذا تبين ان هناك عقبات جدية تعترض سبيل استئناف المحادثات السياسية . وقالت ان الحكومة الامريكية قلقة من التطورات السياسية الاخيرة اكثر مما يبدو للعيان . واضافت ان الولايات المتحدة لا تعرف بالضبط افكار الرئيس انور السادات وما اذا كان تعليق محادثات اللجنة السياسية تكتيكا أم انه اراد التخلي كليا عن المبادرة السلمية التي قام بها .

اعتقال طالب من أصل فلسطيني يزور البلاد لانتمائه لمنظمة معادية

تل ابيب ـ اعتقلت الشرطه اول امس بناء على أمر من المحكمة المركزية هنا طالبا من اصل فلسطيني يحمل الجنسية الامريكية واتهم بانتمائه الى منظمة معادية واجراء اتصال مع عميل اجنبي. ويدعى هذا الطالب سامي علي اسماعيل ووجهت الى هذا الطالب تهمة تلقي التدريب في معسكر للجبهة الشعبية في ليبيا برئاسة تيسير قبعة . وكان هذا الطالب يوزع منشورات للجبهة في جامعة ميشغان بين الطلبة العرب فيها وجمع تبرعات . ويسكن والد هذا الطالب في رام الله .

بيغن يطلع رئيس الدولة على تطور محادثات اللجنة السياسية

القدس ـ قابل السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء اول امس البروفسور افرايم كتسير رئيس الدولة واطلعه على تطورات محادثات اللجنة السياسية الاسرائيلية المصرية التي علقت مؤخرا وتقييماته ازاء استئنافها .

بدء احتفالات عيد الاستقلال الثلاثين في تل ابيب

تل ابيب ـ افتتح امس معرض الكفاح من أجل الحياة في نطاق احتفالات المدينة بعيد استقلال اسرائيل الثلاثين ويقام هذا المعرض في متحف تل ابيب وهو يعكس انجازات الدولة والاحداث المركزية التي حصلت خلال قيامها .

وزارة الدفاع تحظر اجراء احتفال لاقامة مستوطنة

القدس ـ ابلغ السيد مردخاي تسبوري نائب وزير الدفاع اعضاء من جماعة غوش امونيم بقرار وزارته حظر اقامة احتفال لارساء حجر الاساس لمدينة شيلا في السامرة وغرس الاشجار بهذه المناسبة . وارسل اعضاء غوش امونيم برقية الى وزير الدفاع اعربوا فيها عن استغرابهم لهذا القرار . وجاء في البرقية أن هذا القرار تعتبره جماعة غوش امونيم قرارا تعسفيا لا يمكن القبول به .

غربال وتكواع يتبادلان الاراء حول المحادثات السياسية

واشنطن ـ رويتر ـ استضاف الدكتور اشرف غربال سفير مصر لدى الولايات المتحدة اول امس السيد يوسف تكواع رئيس جامعة بئر السبع وممثل اسرائيل السابق لدى الامم المتحدة . واعرب الدكتور غربال لدى استقباله السيد تكواع في سفارة مصر في واشنطن عن اعتقاده بان الاتصالات السياسية بين مصر واسرائيل ستستأنف قريبا لان مصر واسرائيل معنيتان بذلك .

شوفال: استدعاء الوفد المصرى

اثار الدهشة لانه تم بلورة النقاط الرئيسية

تل ابيب ـ اعلن عضو الكنيست السيد زلمان شوفال عضو لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست في نطاق محاضرة القاها اول امس في النادي التجاري والصناعي هنا بان موقف مصر اصبح متطرفا وانها تطالب الان اسرائيل بالاعتراف بشروطها السابقة كشرط لاستئناف محادثات اللجنة السياسية .

وقال ان شروط مصر تنحصر حاليا في انسحاب اسرائيل من يهودا والسامرة والجولان وشرقي القدس والموافقة على اقامة دولة فلسطينية. واضاف ان مصر تطالب الان اسرائيل بالاعلان مسبقا عن موافقتها على الشروط تمهيدا لاستئناف المفاوضات في اللجنة السياسية .

واعرب السيد شوفال عن امله في ان تعدل مصر من موقفها هذا ربما بتاثير من الولايات المتحدة او من وحي مصالحها . وقال ان مصر تدرك جيدا ان اي حكومة في اسرائيل سواء اكانت يسارية ام يمينية لا يسعها الاستسلام الى مثل هذه المطالب .

واضاف ردا على سؤال وجه اليه ان اعادة الوفد المصري الى القاهرة قد ادهش الجميع لانه جرى ذلك في وقت بدت فيه بوادر التوصل الى اتفاق حول النقاط الرئيسية .

يدين يعدد أسباب تعليق مصر المحادثات السياسية

تل ابيب ـ صرح البروفسور يغائيل يدين نائب رئيس الوزراء في مقابلة اذاعية اول امس بانه يصعب عليه فهم الاسباب التي دعت الى وقف المحادثات في اللجنة السياسية . واضاف وبالرغم من ذلك فانه يعتقد ان الدوافع لذلك كانت الصعوبة التي تواجهها مصر في اجراء محادثات وتعثر الاتصال بين ممثليها في القدس والرئيس انور السادات في القاهرة او ان مصر ترغب في عقد جلسات اللجنة السياسية في القاهرة او ممارسة ضغط على اسرائيل أو أن هناك اسبابا اخرى . واضاف انه يعتقد بانه لم يكن هناك داع لحصول ازمة .

سريد يدعم فكرة الاشتراك بمحادثات اللجنة العسكرية

القدس ـ اعرب عضو الكنيست السيد يوسف سريد من التجمع عمراخ عن اعتقاده امس بان على اسرائيل ان تعلن عن استعدادها لاستئناف اعمال اللجنة العسكرية بين اسرائيل ومصر حتى قبل استئناف اعمال اللجنة السياسية بين البلدين .

ضابط التربية بالضفة يزور الخليل

الخليل ـ لمراسلنا ـ سيقوم صباح اليوم الاحد ضابط التربية والتعليم في الضفة الغربية بزيارة لمدينة الخليل حيث سيجتمع مع السيد محمد راشد الجعبري مدير التربية والتعليم بالخليل وسيشرح السيد الجعبري للضابط بعض الامور التربوية وخصوصا الابنية المدرسية في بعض القرى . هذا وسيقوم المدير والضابط بجولة تفقدية على بلدة يطا وقريتي السموع وبني نعيم .

فايتسمان يتوجه لواشنطن هذا الاسبوع

القدس ـ يتوجه السيد عيزر فايتسمان وزير الدفاع الى الولايات المتحدة في بحر هذا الاسبوع لاجراء محادثات مع المسؤولين في وزارة الدفاع الامريكية حول المشتريات العسكرية الاسرائيلية من الولايات المتحدة . ولا يستبعد المراقبون أن يجتمع السيد فايتسمان الى الرئيس الامريكي كارتر ليطلعه على اخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط .

سفير بريطانيا يدعو للتحلي بالصبر ازاء تعثر المحادثات

حيفا ـ صرح السيد جون ميسون سفير بريطانيا لدى اسرائيل اول امس بانه يشترك بصورة نشطة في الجهود المبذولة لتحقيق تسوية لقضية الشرق الاوسط وذلك بتكليف من حكومته .وقال ان ذلك تمخض عن الزيارة الناجحة التي قام بها مؤخرا السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء لبريطانيا والتي اسفرت عن تعزيز العلاقات الشخصية بين السيد بيغن والسيد جيمس كالاهان رئيس حكومة بريطانيا . واضاف ان على الشعب الاسرائيلي ان يتحلى بالصبر وان لا يفقد الامل نظرا للصعوبات التي تواجه المحادثات . وقال ان مثل هذه المحادثات لابد أن تصطدم بالعقبات لان المحادثات لانضمام بريطانيا الى السوق الاوروبية المشتركة استغرقت ٩ سنوات .

قائد شرطة حيفا

يستضيفه مجلس دالية الكرمل

حيفا ـ من مصباح حلبي ـ استضاف مجلس دالية الكرمل المحلي قائد شرطة لواء حيفا الجديد السيد ابراهام ترجمان حيث اقام على شرفه حفلة خاصة حضرها القائم باعمال رئيس المجلس المحلي الشيخ راجي نصر الدين وسكرتير المجلس السيد نظير حسون وعدد من الاعضاء والمشايخ والشباب .

وقد تحدث خلال حفلة الاستقبال هذه كل من الشيخ راجي نصر الدين والسيد رشدي حلبي وسكرتير مجلس العمال والسيد فؤاد وهبة مركز القسم الثقافي حيث اشادوا جميعهم بالتعاون القائم بين اهالي البلدة وشرطة اسرائيل وتمنوا للقائد الجديد السيد ترجمان النجاح في مهمته الجديدة .

كما ورد القائد الجديد بكلمة اعرب فيها عن استعداده بالاستمرار في التعاون الذي كان قائما حتى الان مشيرا الى ان دالية الكرمل تعتبر من الاماكن الهادئة في البلاد حيث يعتز سكانها بعدم المخالفات والمشاغبات . كما واعرب عن استعداده للمساهمة في تنظيم حركة السير في ايام السبوت والاعياد .

الافراج عن معتقلين في الخليل

الخليل ـ لمراسلنا ـ افرجت سلطات الحكم العسكري عن المواطن محمود احمد الرجوب سكرتير مدرسة التمريض للرجال بالخليل وشقيقة الطالب زياد بعد اعتقال دام اربعين يوما .

تدشين مشروع المجاري في فسوطة اليوم

عكا ـ من محمد عثمان ـ يحتفل ظهر اليوم الاحد في قرية فسوطة في الجليل الغربي بتدشين مشروع المجاري العام في القرية ، وسيشترك في الاحتفال السيد يسرائيل كينيغ متصرف اللواء الشمالي . وقد وجه المجلس المحلي في فسوطه العديد من الدعوات لرؤساء المجالس المحلية في المنطقة والوجهاء لحضور هذا الاحتفال .

ازدياد الجرارات الزراعية في قرى الشمال

عكا ـ من محمد عثمان ـ علم مراسلنا من اوساط وزارة الزراعة ان المعدات الزراعية في القرى العربية آخذة في التزايد ، ووصل عدد الجرارات الزراعية فقط في قرى الشمال الى ٧٠٠ جرار زراعي . وعلم ان الوزارة تساهم بقروض تطويرية بنسبة ٥٠ ٪ لشراء هذه المعدات .

مجلس بلدية نابلس يبحث في مطالب موظفي البلدية اليوم

نابلس ـ من مكتب محمد عميرة ـ يعقد المجلس البلدي اجتماعا هذا اليوم للنظر في المذكرة التي اعدها موظفو البلدية والتي يطالبون فيها بزيادة رواتبهم على ضوء الاوضاع الاقتصادية في البلاد .

حملة بمنطقة نابلس لمكافحة حشرة الحادوب

نابلس ـ من مكتب محمد عميرة ـ اعدت دائرة الزراعة في منطقة نابلس حملة واسعة لمكافحة حشرة الحادوب التي تفتك باشجار الصنوبر وتسبب لها اضرارا بالغه . وستباشر فرق المكافحة بالعمل ابتداء من هذا الاسبوع .

موافقة منظمة اورط

على اقامة مدارس صناعية بالوسط العربى

القدس ـ من اميل خزعل ـ بعث السيد اليعيزر شموئيلي المدير العام لوزارة المعارف والثقافة والموجود حاليا في الولايات المتحدة بتقرير الى وزارته حول موافقة منظمة اورط العالمية المساهمة في اقامة مدارس مهنية في الوسط العربي في اسرائيل بالتعاون مع صناديق مالية دولية .

وكان السيد مناحيم بيغن رئيس الحكومة قد طلب من السيد شموئيلي ان يبحث اتحاد اورط العالمي تقديم المساعدات المالية لاقامة مدارس مهنية في الوسط العربي وذلك بهدف تطوير التعليم العربي في اسرائيل . وكان السيد شموئيلي قد اجتمع في جنيف بالسيد ماكس برودا مدير اتحاد اورط وابلغه طلب السيد بيغن .

ويذكر ان مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية الدكتور موشيه شارون والسيد اليعيزر شموئيلي قد اعدا خطة لاقامة عدد من المدارس المهنية في القرى العربية . وقد صرح السيد مناحيم بيغن ان حكومة اسرائيل ستساهم مع اورط في اقامة هذه المدارس .

سفن خفر السواحل تقدم مساعدة لسفينة شحن مصرية

حيفا ـ قامت سفن خفر السواحل مساء اول امس بتقديم المساعدة الى سفينة شحن مصرية كانت في طريقها من الاسكندرية الى بيروت بسبب خلل فني في محركها وتسرب المياه الى داخلها . ويشمل طاقم السفينة ٧ بحارة مصريين و٢ لبنانيين . وقامت الشرطة بفحص السفينة وتقديم الغذاء الى ملاحيها . وما زالت السفينة راسية في ميناء حيفا لتصليح الخلل في محركها .

رفع نفقات السفر الممنوحة لمستخدمي الحاكمية العسكرية

القدس ـ من اميل خزعل ـ قررت قيادة الضفة الغربية زيادة نفقات السفر التي تقدمها لمستخدمي الحاكمية العسكرية من ٢١٦ ليرة الى ٢٥٦ ليرة شهريا وذلك في اعقاب ارتفاع اجور السفر في الضفة الغربية كما زادت القيادة بدل نفقات الماكل من ٢١ ليرة الى ٢٧٫٥ ليرة يوميا وذلك للمستخدمين الذين يعملون خارج سكناهم .

★ تتمات ★

ارنس يرتأى

السادات كان دافعها ارغام الولايات المتحدة على التدخل بصورة نشطة اكثر لتحقيق اهداف مصر . اما عضو الكنيست دافيد غولومب من حركة داش قال ان على اسرائيل ان توافق على استمرار المحادثات في اللجنة العسكرية حتى اذالم تستأنف المحادثات في اللجنة السياسية في الوقت الحالي

واجرت الحركة الديمقراطية للتغيير اول امس نقاشا سياسيا وذكرت مصادر مطلعة ان مركز الحركة قد يدعو الحكومة الى اتخاذ موقف معتدل من اجل استئناف المحادثات . ولاحت افكار في المركز حول وجوب وقف التصريحات القاسية من جانب الطرفين لمنع تدهور الوضع .

توسيع نطاق أعمال بنك البريد بالضفة

القدس ـ من اميل خزعل ـ طرا في الاونة الاخيرة ازدياد ملحوظ على اعمال بنك البريد في الضفة الغربية ، وقد بلغ مجموع الاموال التي صرفت بواسطة هذا البنك في الشهر الماضي ٨٨ مليون ليرة . كما تم ايداع ٣٢ مليون دينار في بنك اسرائيل ، وقد بلغ عدد تصاريح السفر الى الخارج التي وزعتها مكاتب البريد في الشهر الماضي حوالي ١٥ الف تصريح .

محاضرات لتوسيع تصدير البصل

عكا ـ من محمد عثمان ـ نظم مكتب الارشاد الزراعي في لواء الناصرة دورة دراسية عقدت في نادي الهستدروت في قرية طمرة واستمرت مدة ثلاثة ايام لـ ٢٥ مزارعا حيث استمعوا خلالها الى عدة محاضرات ارشادية في الزراعة وخاصة في موضوع زراعة البصل للتصدير . ويذكر ان محصول زراعة البصل يعد من المحاصيل الرئيسية للتصدير في بعض القرى العربية في الجليل . وتم هذا العام مضاعفة المساحة المزروعة في حقول الري حيث وصلت الى ثلاثة الاف دونم.

اغلاق مكتب بلال الشخشير

نابلس ـ من مكتب محمد عميرة ـ اغلقت سلطات الحكم العسكري مكتبة السيد بلال الشخشير الذي اعتقل منذ ثلاثة اسابيع .

الصحفيون يطالبون بعقد اتفاق أجور جديد

القدس ـ دعا صحفيو اسرائيل اصحاب دور النشر في البلاد وادارة هيئة الاذاعة الاسرائيلية الى اجراء محادثات حول عقد اتفاق اجور جديد . وقال ناطق بلسان الاتحاد القطري للصحفيين اول امس انه اذا لم يتوصل الى اتفاق حتى الاول من نيسان القادم فان اضرابا سيعلن في جميع وسائل الاعلام . وتم اقرار هذا القرار في اجتماع عقد اليوم في نقابة الصحفيين في القدس وتل ابيب وحيفا .

« جوائز اسرائيل » تمنح لراحيل بن تسفي والحاخام تسفي نريا

القدس ـ ستوزع جوائز اسرائيل في عيد الاستقلال للدولة على السيدة راحيل ياننيت بن تسفي عقيلة رئيس الدولة الاسبق والحاخام تسفي نريا لمساهمتهما في اعمال جليلة من اجل الدولة . وجرت العادة على توزيع جوائز اسرائيل على مواطنين ساهموا في تقدم وتطوير اسرائيل في مجالات مختلفة .

تقرير سنوي لاتحاد الجمعيات الخيرية بالخليل

الخليل ـ لمراسلنا ـ علم ان اتحاد الجمعيات الخيرية في الخليل سيدعو الهيئة العامة للاجتماع السنوي لمناقشة التقرير السنوي وحسابات الاتحاد وانتخاب هيئة ادارية جديدة وذلك صباح يوم الجمعة الموافق ٢٧ـ١ـ٧٨ .

المحكمة الشرعية في الناصرة

ملف رقم ٧٨/٢٢

الى ابراهيم محمد اسعد عبود من قرية عيلوط قضاء الناصرة والمجهول محل الاقامة : يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم السبت الموافق ١٩٧٨/٢/٢٥ الساعة الثامنة والنصف للنظر في القضية المقامة ضدك من قبل المدعية زوجتك فاطمة احمد اسعد عبود من قرية عيلوط رقم ٧٨/٢٢ ، طلب زيادة نفقة ، وان تخلفت عن الحضور تحاكم غيابيا .

فؤاد الفاهوم
سكرتير محكمة الناصرة الشرعية

تقديم بدء الرحلات الجوية

المؤجرة من لندن وفرانكفورت للاجانب

القدس ـ ذكرت مصادر مطلعة في وزارة المواصلات ان السيد مئير عميت وزير المواصلات والاتصالات قرر تقديم موعد تنفيذ مشروع الرحلات الجوية المؤجرة بين اسرائيل واوروبا .

وقالت ان هذه الرحلات الجوية المؤجرة ستبدأ من جميع مطارات لندن وفرانكفورت ابتداء من شهر نيسان القادم اما مثل هذه الرحلات من جميع دول اوروبا فان العمل بها سيبدا من مستهل العام القادم .

واضافت ان اللجنة التي كلفها وزير المواصلات بتقديم توصياتها حول امكانية سفر رعايا اسرائيليين في مثل هذه الرحلات المؤجرة ستفعل ذلك خلال اسبوع . كذلك ستجري دراسة مساواة اسعار تذاكر السفر في هذه الرحلات لتلك المعمول بها في اوروبا.

فتح عيادة للعظام في مستشفى الخليل

القدس ـ من اميل خزعل ـ تم مؤخرا فتح عيادة للعظام في مستشفى الخليل وذلك لمعالجة المرضى من سكان المحافظة بعد اجراء عمليات جراحية لهم في العظام في مستشفى بيت جالا . ويقوم بالاشراف على هذه العيادة الجديدة الدكتور نجم الحسيني .

مشاريع لتصنيع حيفا والمنطقة المجاورة لها

حيفا ـ من مصباح حلبي ـ بحثت يوم امس الاول سكيرتارية مجلس عمال حيفا موضوع تصنيع حيفا والمنطقة بشكل عام ، وتصنيع قريتي دالية الكرمل وعسفيا بشكل خاص .

وقد صرح السيد بيني راز المسئول عن قسم التصنيع بانه يوجد في منطقتي دالية الكرمل وعسفيا ١٢ مصنعا منهم ٧ مصانع في الدالية و٥ في عسفيا ويعمل فيها حوالي ٨٠٠ عاملة و٢٠٠ عامل . كما واشترك في النقاش سكرتير مجلس عمال دالية الكرمل فناشد مجلس عمال حيفا زيادة تصنيع هاتين القريتين وادخال مصانع لتشغيل الرجال وخاصة الجنود المسرحين .

اطلاق سراح أفراد آل الجعبري بكفالة

الخليل ـ لمراسلنا ـ اطلقت سلطات الحكم العسكري سراح افراد ال الجعبري الخمسة الذين اعتقلوا قبل حوالي ثلاثة اسابيع على اثر الحادث المؤسف الذي اودى بحياة زميلهم وقريبهم المرحوم باجس سمور الجعبري اثناء رحلة الصيد الذين قاموا بها وذلك عن طريق الكفالة تمهيدا لتحويلهم الى المحكمة العسكرية لثبوت حيازتهم على اسلحة غير مرخصة.

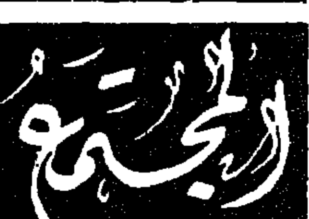
السجن ٦ سنوات على سارق نقود من عمال المناطق

القدس ـ حكمت المحكمة المركزية على شخص يدعى حرب عشا من قبيلة ابو رقيق انتحل صفة جندي وسرق من عمال من المناطق قرب بئر السبع نقودا منهم بالسجن لمدة ٦ سنوات . واشترك مع هذا البدوي عدد اخر من الشبان تجري محاكمتهم بصورة منفردة.

جباية الضرائب من أفراد وتجار يتاجرون بالاسهم

القدس ـ ذكرت مصادر في وزارة المالية اول امس ان هذه الوزارة تعكف حاليا على تطبيق جباية ضريبة الدخل من الافراد والتجار الذين يتاجرون بالاسهم .

وصرح السيد فلومين نائب وزير المالية اول امس بان البورصة ستفتتح ابوابها اليوم كالمعتاد . ونفى ان تكون وزارة المالية تفكر في فرض ضريبة ارباح رؤوس الاموال .



ام الفحم ـ بحضور لفيف من الاهل والمعارف تم امس في ام الفحم حفل خطوبة الشاب الاديب

سامي محمد محاميد

على صاحبة الصون والعفاف الانسة المهذبة

فوزية مصطفى محاميد

تهانينا لهما بالسعادة والهناء والف مبروك .

× × ×

تهنئة

حيفا ـ انعم الله على السيد مصباح حلبي وعقيلته بمولودة اسمياها

مشيرة

جعلها الله من ابناء السعادة واقر بها عيون والديها والف مبروك .

مـــاذا تعـــرف عـــن :

المكتبات البلديـــة في شرقي القدس

عندما تعرفت على السيد غالب ابو الحاج في خريف ١٩٦٧ ، كان ذلك لدى زيارتي الاولى لمكتبة البلدية العامة في شارع الزهراء . قال لي السيد غالب انئذ ، وهو يشرح لي وضع تلك المكتبة ، انها كانت الوحيدة من نوعها التابعة لامانة القدس ، وان عـــدد مجلداتها باللغات الانكليزية والعربية لا يتعدى الـ ..٥ر٢ كتاب .

وبعد فترة قصيرة من ذلك اللقاء فتح رئيس البلدية ، السيد تيـدي كوليك ، المكتبة من جديد ، بعد ان اعيد تنظيمها ، وكان بها ...٧ مجلد.

ودارت الايام دورتها ، وفي صيف ١٩٦٩ بلغ عدد المكتبات البلدية العامة اربعا ، ورصيد الكتب المتوفرة فيها ...ر٢٢ مجلد ، كما بلغ عدد الموظفين العاملين فيها ستة ، ووصل رقـم الكتب المعارة خلال شهر نيسان من ذلك العام ٣٠ر٤ كتابا ، وعدد القراء ...٢ من الاحداث والبالغين .

بعد عودة وشرح

ودارت الايام دورة اخرى ، ولم ار صديقي غالب ابو الحاج الا قبل ايام قلائل حيث قابلته في مقر عمله في المكتبة البلدية الرئيسية في شارع الزهراء بعد ان اصبح امينا مسؤولا للمكتبة .

وفي هذا اللقاء حدثني عن تطور سريع في حقل المطالعة بين سكان شرقـي القدس ، بفضل اعتناء المسؤولين في دائرة الثقافة التابعة للبلدية بشؤون المكتبات العامة بالقسم الشرقي مـن المدينة .

يقول غالب في حديثه : «انه لنجاح عظيم ان يتغلغل حب المطالعة بيـن جميع فئات المواطنين العرب ، وان تجد اليوم بين قرائنا العامل والموظف والمعلم والشرطي والسائق وصاحب الصنعة ، بالاضافة الى الطلاب» .

هنالك خمس مكتبات عامة ، في كل منها قسم للاعارة وزاوية لمطالعـة الصحف والمجلات ، ويشرف على هذه المكتبات تسعة موظفين . وهي تقع :
١- في شارع الزهراء - المركز ،
٢- داخل المدرسة العمرية بالبلدة القديمة
٣- مكتبة بيت حنينا ، ٤- مكتبة سلوان ، ٥- المكتبة «المتجولة» التي تخدم الطلاب والبالغين في كل مـن راس العمود ، والطور ، والثوري ، وصور باهر ، والعيسوية ، شعفاط ، وبيت صفافا .

اما عدد الكتب المعارة فقد وصل في نهاية عام ١٩٧٧ الى ما يزيد عـن ...ر١٣٢ مجلد منها :

كتب اطفال	٥٨ر٣٦٥
كتب ثقافية	٤٢ر٣١٠
قصص	٣١ر٤٢٠
المجموع	١٣٢ر٠٩٥ كتاب

اما عدد القراء الذي لم يزد في عام ١٩٦٩ عن الفي قاري في جميع انحاء شرقي القدس ، فقد بلغ هذا في نهاية (١٩٧٧) ، ١٨٠ر٥٣٥ قارئا (بين حدث وبالغ) او بمعدل ...ر١٥ قارىء شهريا .. كما يبلغ عدد المشتركين في قسم الاعارة ، ١٤ر٣٤٣ مواطنا (٤٥ ٪ منهم من النساء) منهم ستة الاف مــن الاحداث . دون الثالثة عشـرة . وسائرهم من البالغين .

اما عدد الكتب المتوفرة في هذه المكتبات فتبلـغ ...ر٥٠ كتـاب - ...ر١٠ منها باللغتين الانكليزيـة والعبرية ، وسائرها بلغة الضاد .

وعن «زاوية المطالعة» يقول السيد غالب انها متوفرة في جميـع الفروع (ما عدا المكتبة «المتجولة») . وتتوفر في هذه الزوايا الصحف العربية اليوميـة وجريدة «البوست» الانكليزية ثم عدد من المجلات العربية المحلية والخارجية (منها مجلات للاطفال) ومجلات اجنبية باللغة الانكليزية . وهنا يشير محدثي الى الميزانية الضيقة للمشتريـات الجديدة لمكتبات شرقي القدس ، والتي لا تسمح بشراء اكثر من مائة كتـاب جديد شهريا لجميع المكتبات الخمس ، وهذا بالطبع لا يسد الحاجة ابدا .

اما «النقطة السوداء» في هـذه الصفحة البيضاء من النشاط في «عالم الكتب» فهي في «المكتبة المتنقلة» التي تخدم ٦٠٠ر٢ قارىء من الاحداث ونحو ١٠٠٠ قارىء من البالغين في تجوالها على ضواحي المدينة المقدسة ، خمسة ايام في الاسبوع ، حيث يقـوم المشرفون عليها باعارة الكتب لنحـو ..٥ر٣ مشترك . صحيح ، كما يقول السيد غالب ، مستندا الـى السجلات الرسمية ، ان عدد الكتب في تلك المكتبة «السيارة» يجب ان يكون ٨ر٣٢٠ مجلدا ، منها ١ر٢٥٠ باللغة الانكليزية والعبرية . ولكن كل من يتفقد هذه السيارة سرعان ما يجد انها في حالة يرثى لها . وفي منظرهـا الخارجي ، لا توجد على جوانبهـا اية لوحة تعلن انها مكتبة متنقلـة للبلدية . اما على رفوفها فيجد الزائر الذي يمعن النظر في محتوياتها الروايات وقصص الاطفال بالعشرات معظمهـا بليت صفحاتها ولم تعد تصلح للمطالعة، ومع ذلك لم يتم استبدالها بعد سنين من الاعارة .

وعدد المجلدات الصالحة للتصحيف قليل لا يتجاوز بضع مئات من الكتب على الاكثر . وقد قالت لي احـدى العاملات في هذه المكتبة المتنقلة ، ان عدد الكتب المتوفرة على الرفوف لا يزيد عن ٢٠٠٠ - ٢٣٠٠ كتاب . واما البقية «المسجلة» فقد استهلكـت وتمزقت صفحاتها ولم يتم استبدالهـا بكتب غيرها جديدة .

وهذا الوضع يدعو منسق شؤون شرقي القدس الجديد في رئاسة البلدية السيد اهرون سريغ ، الى الاهتمام به حالا ، اذ ان اهمية هذه المكتبـة المتنقلة - من حيث خدمتها للمواطنين في المناطق البعيدة عن مركز المدينـة (وكون معظم مشتركيها من ابنـاء الجيل الجديد) كبيرة جدا ، وربما تفوق في اهميتها المكتبات الثابتة .

شابة تمعن النظر في رفـوف الكتب داخل سيارة المكتبـة المتنقلة .

المكتبة المتنقلة في ساحـة مدرسة العيسوية .


طالبات في ساحـة مدرسـة العيسوية في انتظار دورهـن لاستعارة الكتب .

مواصلات

نظام جديد للاتصالات التلفونية

عندما تم اختراع التلفون منذ بضع عشرات من الاعوام لم يخطر ببال احد انه سيصبح وسيلة اتصال جوهرية لا يكاد يستغنى عنها احد . ولكن هذا ما تطور اليه الامر حاليا بالفعل .

ولقد يبدو لاول وهلة ان تركيب خط تلفوني هو امر سهل لا يحتاج الى اكثر من تلفونين ليربط هـذا الخط بين موضعين او مجتمعين . ولكن الامر يتجاوز في كثير من يفصل بيـن الموضعين اقامة الاتصال بينهما مثلا محيط مائي ضخم او ارض وعـرة يصعب بناء اعمدة التلفون عبرها .

ومن هنا فان ثمة حالات كثيرة يمكن فيها حل هذه المشكلات الفنية عـن طريق تركيب تلفون لاسلكي . ومـع ذلك فهذا النوع من التلفونات لا يعمل هو الاخر بطريقة سليمة ومرضية الا اذا كانت الاحوال الجوية والجغرافية جيدة . وكثيرا ما تكون الاشارات المتبادلة غير واضحة .

على انه من حسـن الحـظ ان الاتصالات بين المجتمعات المتباعدة قد اصبحت اليوم ممكنة بدون شبكـات تلفون سلكية او لاسلكية . فهنـاك اليوم مثلا طريقة للاتصال تدعى طريقة «تروبوسفريك» سكاتر سيستـم» وبموجب هذه الطريقة تستخدم كتلـة امواج لاسلكية ضيقة جدا وموجهة نحو السماء فوق البقعة المراد الاتصـال بها . ثم «تحنى» هذه الكتلة اللاسلكية فوق الافق بسبب التغيرات الجارية في الجو وبالتالي تتبدد . وفي غضـون هذا التبدد تعود بعض الامواج الـى سطح الارض فتلتقطها محطـات الاستقبال اللاسلكية . ولقد اثبتت هذه الطريقة فعاليتها وكفاءتها وجدارتهـا بالثقة والاعتماد ، فضلا عـن ان تكاليف استخدامها ليست كبيرة اذا قيست بغيرها من وسائط الاتصال .

ومما يجدر ذكره ان هذا النوع من اجهزة الاتصال المسماة تروبوسفريك سكاتر سيستم» كما اسلفنا ، قـد اثبتت كفاءتها وجدارتها بالثقة والاعتماد في اثناء كارثة الفيضان التي نزلـت اخيرا ببنغلاديش . فقد دمر الفيضان معظم الخطوط التلفونية الهامة ولم تستطع فرق الانقاذ الوصول الـى المراكز المطلوبة في اكثر الاحيـان بسبب تحطم طرق النقليات والمواصلات .. وسرعان ما اقامت سلطـات بنغلاديش نظاما للاتصالات من نوع «التروبوسفريك» سكاتر سيستم» المذكور فجاء بنتائج مرضية فاقت كل ما كان متوقعا ولا يعني ذلك بالطبع ان هذا النظام مخصص للحالات الطارئـة وحسب . فهو يستخدم الان مثلا في اجزاء كثيرة من العالم بصورة عادية طبيعية وبنجاح منقطع النظير .

ومع ذلك فان هذا لا يعني مطلقا ان هذا «النظام» الجديد قد حـل جميع مشكلات الاتصالات . بل هـو ينطوي على بعض المشكلات الصعبة ايضا . فهو مثلا مصمم لكي يستوعب ما لا يقل عن ٨٠ مكالمة في وقت واحد. وبالتالي فان ثمنه فوق متناول معظم القرى الصغيرة . وبعض انواعـه يستوعب النظام الواحد منـها ٢٤٠ مكالمة في وقت واحد . ولكن استخدام هذا النظام في المسافات الطويلـة نسبيا اي التي لا تقل عن ١٥٠ كيلو مترا يعتبر مجديا من الناحيـة الاقتصادية .


هوائيات لنظام « تروبوسفريك سكاتر سيستم » مركبة في « بريبون هل » بشمال شرقي اسكتلندا لكي تكون المنطقة على اتصال دائم بحقول النفط البحرية الرئيسية في بحر الشمال .

الحزن والغضب يقصران العمر

العمر لا يحسب بالزمن ، بل هو حصيلة ما في هـذا الزمن من عوامل ومؤثرات . والنمو هو نتيجة لعمليتي بناء وهدم . لكن الخلايا الجديـدة في البناء ، اقل جودة من التي هدمت ، حتى تصل في نهايـة العمر ، بعد مئات الالوف مـن هذه العمليات ، الى خلايـا هرمة ، لا تقوى على متابعـة الحياة . وهذه هي الشيخوخة

وعمليات البناء والهدم هذه ، هي تفاعلات كيميائية حيوية ، تتم داخل الخلايا بسرعة معينة ، ولو طال الوقت الذي تاخذه هذه العمليات ، لاصبحت عمليات البناء والهدم هذه بطيـئة ، وبالتالي يطول عمر الانسان ولو قصر الوقت الذي تاخذه هذه العمليـات الحيوية ، داخل الخلايا ، لوصل الانسان الى الشيخوخة سريعا مهمـا كان عمره الزمني ، فقد يصل الـى الشيخوخة وهو في العاشرة من عمره، او اقل ، وهذه الحالة النادرة تسمى طبيا «البروجيريا» .

والعوامل التي تتحكم بهذه السرعة سرعة هذه العمليات الحيويـة الكيميائية - او بمعنى اخر العوامـل التي تتحكم في عمر الانسان ، عديدة منها ، كمية وسرعة مادة «الادرنالين» التي تفرزها الغدة الكظرية في جسم الانسان ، خاصة وقت الغضـب والحزن والالم .. وبالتالي يقصر عمر الانسان .

والحرارة تزيد من سرعة هـذه التفاعلات الكيميائية ، ولذلك نجد ان متوسط العمر في البلاد الباردة اطول منه في البلاد الحارة .

وعامل الوراثة يورث الفرد مـن «الجينات» تتحكم في الانزيمات والهرمونات التي بدورها تتحكم في سرعـة التفاعلات ، وهي بدورها ايضا تتحكم بعمر الانسان .. ومن هنا يقـول البعض ان عمر الفرد هو متوسـط عمري والديه .

والغريب ان تتحكم في عمر الانسان سرعة الكوكب الذي يعيش عليـه الفرد ، او سرعة الصاروخ الذي ينطلق برواد الفضاء ، فكلما زادت السرعة التي يتعرض لها الانسان ، قلت سرعة التفاعلات الحيويـة الكيميائية داخل الخلايا ، وبالتالـي يطول عمر الانسان !



اربعة اطفال يولدون كل ثانية على سطح الارض

اشارت الاحصائيات السكانية التي اعدتها الامم المتحدة الى ان اربعة اطفال يولدون في كل ثانية على سطح الارض ، التي يبلغ تعدادها بالفعل ٤ر٢ مليار نسمة . وفي عام ١٩٧٨ سيزيـد عدد السكان بمقدار يعـادل مجموع سكان فرنسا وبلجيكا وهولندا وسويسرا معا . وهذا يعادل كذلـك اربعة اضعاف سكان الاوقيانوسية او مجموع سكان الشرق الاوسط كله ، بما في ذلك تركيا او مجموعة سكان الارجنتين وكولومبيا وشيلي وبيـرو وبراغواي معا .. او كذلك عشر مجموع سكان الصين .

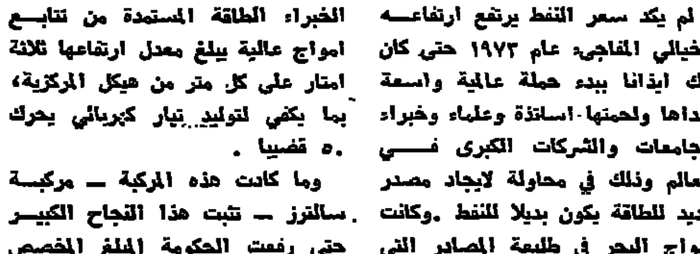
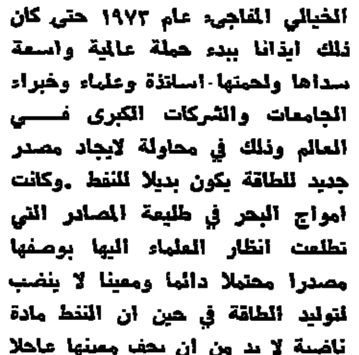
وقد تضال الاحصائيات السـكانية للامم المتحدة بما تقدمه مـن تقديرات مجردة وغير مبالية ، ولكنها تثير فـزع جميع الحكومات على الرغم من انها غير واضحة ومكتملة . وتعاني دول اوروبا الشرقية والغربية من القلـق نتيجة لنقص في المواليد يستمر منـذ اكثر من نصف قرن وقد ادى ذلك الى انه بالرغم من هجرة اعداد ضخمة اليها ، الا ان القارة القديمة تمثل الان اقل من خمس سكان العالم بينما كانت تضم في عام ١٩٥٠ ربع سكان العالم.

داعمات ثدي مصنوعة من جوز الهند

في استراليا وجدوا استعمالا جديدا لجوز الهند ، فان سكان جزر «غوام» اخذوا يصنعون داعمات ثدي من ليف جوز الهند ...! بل قالوا انـه بامكانهم استعمال جوز الهند لصناعة قبعات وسلال للزهور . ويبدو انهم التفتوا الى هذه الاستعمـالات الجديدة لانهم عجزوا عن تصريف جميع انتاجهم من جوز الهند للاستعمالات السابقة اي تحويله الى كحول والى اسمدة زراعية .

الطاقــة

توليد طاقة كهربائية من تلاطم أمواج البحر



اربعة انواع من الاجهزة البريطانية لتوليد الطاقة من حركة امواج البحر .

لم يكد سعر النفط يرتفع ارتفاعـه الخيالي المفاجىء عام ١٩٧٣ حتى كان ذلك ايذانا ببدء حملة عالمية واسعة سداها ولحمتها اساتذة وعلماء وخبراء الجامعات والشركات الكبرى فـي العالم وذلك في محاولة لايجاد مصدر جديد للطاقة يكون بديلا للنفط .وكانت امواج البحر في طليعة المصادر التي تطلعت انظار العلماء اليها بوصفها مصدرا محتملا دائما ومعينا لا ينضب لتوليد الطاقة في حين ان النفط مادة ناضبة لا بد من ان يجف معينها عاجلا او اجلا . ولقد كانت المؤسسـات العلمية والاقتصادية البريطانية فـي طليعة المؤسسات العالمية التي انصرفت الى دراسة امكانات هذا المصـدر الجديد الذي يبشر بخير غامر يعـم العالم باسره ولاعوام لا عد لهـا ولا حصر .

وبدات تظهر تصميمات عديدة مختلفة لاجهزة توليد الطاقة من امواج البحر. ولكن احدث هذه التصميمات كـان محولا انتجته احدى الشركات علـى اساس انزاله تحت سطح البحر بدلا من التصميمات السابقة التي كانـت توضع فيها المحولات على سطح البحر مباشرة . اما ميزة التصميم الجديد فهي ابقاؤه بمناى نسبيا عن التقلبات الجوية وهبوب الرياح العاصفة .

ويتالف هذا الجهاز من خـزان هوائي مغلق ومرتبط بطرف انبـوب مفتوح داخل هذا الانبوب فيتبـدل ويتعدل على نحو يكون فيه هذا التبدل متوافقا مع قوة ضغط تقلب الامواج. وهنالك تربين ذو ضغط منخفض يولد الطاقة الكهربائية معتمدا على تقلـب الامواج اندفاعا وانحسارا .

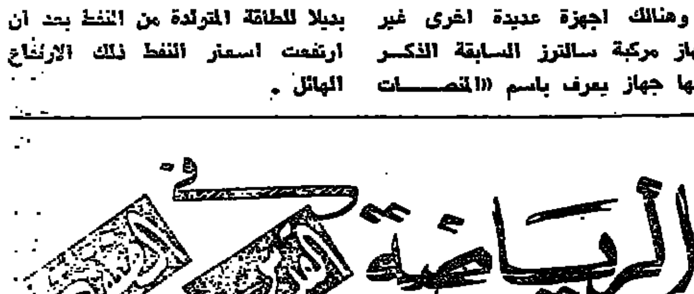
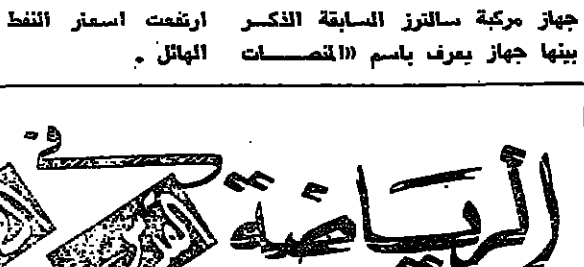
واعلنت الحكومة البريطانية منـذ نحو عام مضى عن تخصيص مبلـغ مقداره ...ر١٠١ جنيه استرلينـي لمساعدة القائمين على اربعة مشاريع لاستمداد الطاقة من امواج البحر . ويقول خبراء الطاقة البريطانيون ان في وسع بريطانيا ان تبني - مـن الوجهة النظرية الخالصة - مجموعة من اجهزة توليد الطاقة الكهربائية من الامواج البحرية على طول شواطئها المشرفة على المحيط الاطلسي اي على مدى نحو ٩٦٥ كيلو مترا فتكفي هذه الاجهزة عندئذ لسد احتياجـات بريطانيا من الكهرباء . ويعتقد هؤلاء الخبراء ان اكثر الشواطىء ملاءمـة لبناء هذه الاجهزة هي تلك الواقعة بالقرب من الشـواطىء الشماليـة الغربية من كل من انكلترا واسكتلندا فضلا عن الزاوية الجنوبية الغربية من انكلترا .

ومن بين اهم انواع هذه الاجهزة مركبة برمائية تدعى مركبة منتر سالترز نسبة الى العالم البريطاني الـذي طورها . وهي تسحب بالحبال مـن البر الى البحر حيث تتلقى امواج المحيط الاطلسي العاتية التي تحركها حركات عنيفة جبارة تولد طاقة سائلية تنتج بدورها طاقة كهربائية . ويقـدر الخبراء الطاقة المستمدة من تتابـع امواج عالية يبلغ معدل ارتفاعها ثلاثة امتار على كل متر من هيكل المركزية، بما يكفي لتوليد تيار كهربائي يحرك ٥٠ قضيبا .

وما كانت هذه المركبة - مركبـة سالترز - تثبت هذا النجاح الكبيـر حتى رفعت الحكومة المبلغ المخصص لمساعدة مشاريع توليد الطاقة مـن الامواج البحرية من ١٠١ر١ مليون جنيه استرليني كما اسلفنا الى ٥ر٢ مليون جنيه استرليني .

وهنالك اجهزة عديدة اخرى غير جهاز مركبة سالترز السابقة الذكـر بينها جهاز يعرف باسم «المنصـات البحرية ذات المفصلات» . فهذا الجهاز يتالف من مجموعة من المنصات التي تضربها امواج المحيط فتتولد طاقـة كهربائية من المركبة الناجمة عـن تكسر الامواج عليها . وقد قام بتطوير هذا الجهاز ، العالم الكبير المـدعو كريستوفر كوكريل .

وبعد ، فان المسؤولين في اقطار صناعية عديدة يعقدون امالهم الان على تطوير الطاقة الكهربائية من تلاطـم امواج البحر وتكسرها فوق اجهـزة خاصة معينة بحيث تكون هذه الطاقة بديلا للطاقة المتولدة من النفط بعد ان ارتفعت اسعار النفط ذلك الارتفاع الهائل .

القدس - لمراسلنا - فيما يلي نتائج مباريات يومي الجمعة والسبت

كـــرة القدم

فريق نقابات العمال في بيت لحم × فريق رجال اعمال نادي هلال اريحا ٣ : ٧
فريق مركز المعلمين برام الله الرياضي × فريق جامعة بير زيت ١ : ٤
فريق نادي اهلي غزة الرياضي × فريق شباب بيت حانـون ١ : ٦
فريق نادي غزة الرياضي × فريق مركز خدمات الشاطـىء ٣ : ٤

كـــرة السلة

فريق مركز خدمات المغازي × فريق جمعية الشبان المسيحيـة بغزة ١٩ : ٢١
فريق نادي الاتحاد بنابلس × فريق جامعـة بير زيـت ٥٩ : ٧٥

تنس الطاولـة

فريق جمعية الشبان المسيحية بغزة × فريق مركز خدمات المغازي «فاز فريق المغازي»
فريق نادي عيبال الرياضي × فريق النادي الارثوذكسي فـي بيت ساحور ٢ : ٥

الكرة الطائـرة

فريق جامعة بير زيت الرياضي × فريق جمعية الشبـان المسيحية بالقدس ١ : ٣

الاخبار الرياضية المتفرقة

● جرت يوم امس الاول مبـاراة استعراضية في كرة القدم فـي دوري الرابطة على ملعب مدرسة المطـران بالقدس وبنهاية المباراة استلم فريـق نادي العربي في بيت صفافا كاس بطولة الدوري المقدمة من جريدة الفجر .

● جرى تحت رعاية رئيس بلدية قلقيلية افتتاح نادي قلقيلية الاهلـي بحضور جمهور غفير من الاهالـي ، وممثل عن نادي سلفيت الرياضي .

● نظمت مديرية التعليم والثقافة بغزة دوري تنس الطاولة للمرحلـة الاعدادية للبنين . وقد فاز بالبطولـة فريق مدرسة هاشم بن عبد مناف بغزة واحرز كاس الدوري وبالمرتبة الثانيـة فريق رفح الرياضي .

● يلتقي بعد ظهر اليوم بمباراة ودية بتنس الطاولة فريـق نـادي الاتحاد بنابلس ونادي الثقافي فـي طولكرم على طاولة الاتحاد .

كارولين اميرة ٧٧



امارة رائعة على شاطئ الابيض المتوسط ، تلك شكاية موناكو ، مساحة رائعة من الارض ، تتمتع بجمال اخاذ ، وبطبيعة تميزها عن سائر البقع المحيطة بها .

انها امارة «اورو متوسطية» ، تغتسل اقدامها بمياه الشرق ، وتمد اراضيها جغرافيه الواقع الاوروبي الغربي ، ذلك ان هذه الامارة التي يوليها العالم والصحف اهتماما كبيرا ، تشغل مساحة كبرى من الثقافة والعراقة ، اتجهاتها السياسية ، وان بيروقراطية حكمها وحرصها على الحرية .

ولعل ما في موناكو ، هو الاتسع ، هو وجه عائلة الامير رينيه ، رأس الهرم ، هذه العائلة التي ذاع صيتها في العالم ، على انها عائلة الافراح والمسرات الدائمة ، تمثلها عائلات الدنيا ، وتحرص عليها في كل مناسبة خاصة وعامة ، مفرشة بذلك ، انتشار بعض من عاداتها وتقاليدها الاجتماعية المتطورة .

لكن عائلة الامير رينيه هي التي ميزت الامارة بشخصية فريدة ، مميزة . كما اعطت المجتمعات الصغيرة صورة حية ، ابن عنها صورة الاكتمال الوجودي بحد ذاته ، انسانيا واقتصاديا .

المواقع والسكان

الان ، فالامارة الصغيرة تتمتع بمركز سياحي رائع على شطآن المتوسط . يميزها مناخ يجعلها قبلة السياح القادمين من مختلف ارجاء العالم .

والمناخ ليس وحده الجاذب الرئيسي لسكان الامارة ، ان النظام الضريبي المتساهل هو الذي يشدهم . لذلك فان اكثر من ٢٠ الفا من سكانها هم مواطنو ٨٨ دولة اجنبية . وهذا تساهل سكاني حدا بالجنرال ديغول الى التهديد بقطع الكهرباء والماء عن موناكو عام ١٩٦٢ ، لانها تؤوي الفرنسيين المتهربين من دفع الضرائب .

يتكلم سكان الامارة اللغة الفرنسية الى جانب لغة محلية خاصة . يدين معظمهم بالكاثوليكية . يعتمد اقتصادها على السياحة والمقامرة وصناعة العطور وبيع الطوابع التذكارية .

اما اهم المرافق التي يؤمها السياح ، فهي القصر الملكي الذي يفتح يوميا امام الزوار ، سواء كان الامير حاضرا او غائبا ، والكازينو ، وتحفة الشمس ، الى جانب المتحف البحري والجنائن ذات النباتات الغريبة .

تمتلك شركة الحمامات البحرية وحدها الكازينو الشهير في المدينة وثلاثة فنادق و١٦ مطعما ودارا للاوبرا . لكن الامير رينيه يتمتع بحق الفيتو على قراراتها .

حتى بداية هذا القرن ، كانت تجارة المساعز والزيتون مصدرا للدخل الوحيد في الامارة . وفي العام ١٩٦٣ افتتح الكازينو فزاد دخل الامارة بسرعة كبيرة . كما ذاع صيت تلة مونت كارلو حيث بني الكازينو عليها .

والجدير بالذكر ، ان الدخل القومي للامارة يبلغ حوالي ٣٥٠ مليون دولار . لكن المثير للدهشة كون دخل الامارة من بيع الطوابع البريدية هو ضعف الدخل الناتج عن المقامرة والبالغ ٤ر٢ مليون دولار ، في العام ١٩٧٥ ، وصالات اللعب عديدة وموزعة بحسب قدرة كل مقامر . وهي تفتح من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعات الاولى من الصباح ، لكن الليل يشهد اكثر فترات اللعب حماسة واكثرها اثارة نظرا لضخامة المبالغ المراهن عليها .

تتوزع العائلة الحاكمة بين باريس حيث تتابع الاميرة كارولين دراستها الجامعية ، والامارة . اما الامير رينيه فيقع مكتبه في الطابق الاول من برج القلعة ومنه يدير شؤون الامارة . وقد قام منذ فترة بتمويل سفينة خاصة تقوم بابحاث في البحر المتوسط بشان مكافحة التلوث .

اما زوجته ، الاميرة غريس ، فهي غالبا ما تجوب شوارع الامارة وتحدث المواطنين وترسل بطاقات مؤاساة للمرضى ، الى جانب نشاطاتها في الصليب الاحمر الدولي .

القصة الكاملة

هذا موجز من كل نحيا في ظله الامارة . لكن القصة الحقيقية التي تشتهر بها الامارة هي التالية :

منذ اربع سنوات اطلق الامير رينيه مهرجان السيرك في مونت كارلو . وكانت الفكرة صائبة جدا في مراميها السياحية والاقتصادية ، اذ ما لبث هذا المهرجان ان اصبح عالميا ، بل احد اشهر مهرجانات السيرك في كل مكان ، ان لم يكن اشهرها على الاطلاق .

ملايين من المشاهدين يأتون من كل اقطار الدنيا لمشاهدة السيرك الذي اصبح تقليدا سنويا في الامارة الصغيرة . وسرعان ما استقطب المهرجان اقوى فرق السيرك لتتبارى فيه على مدى ايام بل اسابيع طويلة..

وفي النهاية ، نهاية التباري بالاعمال البهلوانية، والوصلات المفرطة في الاضحاك ، والعاب الخفة، وكل ما يمت الى الفرح والمرح والانطلاق على السجية .. يختتم مهرجان مونت كارلو للسيرك بتوزيع الجوائز .

الاسرة الاميرية هي التي تتولى توزيع الجوائز على احسن الفرق المشتركة ، واكثر الاعمال اضحاكا .

هذا العام فاز البهلوان الشهير « ايفلين بال » بالجائزة الكبرى ، وهي عبارة عن تمثال ذهبي لمهرج (كلاون دور) . والجائزة استحقها على استعراضاته الرائعة المحفوفة كل لحظة بالمخاطر التي تحبس الانفاس .

وايفلين بال لم تستهو العابه الرشيقة منات المشاهدين فقط ، بل استمال الى حلقه الاميرة الشابة ، كارولين ، فراحت تقاص البهلوان الشهير ، كما يبدو في بعض صور هذا التحقيق.. وما كان من بال الا ان لقنها الدرس الاول في الاعمال البهلوانية ، وهذا الدرس تبعته دروس فيما بعد .

اما الاميرة ستيفاني وعمرها ١٢ سنة ، فقد اكتفت بان تنكرت بزي مهرجة صغيرة ، ومثلها فعل شقيقها الصغير الامير البر .. وهكذا تحول الامراء الصغار الى فريق مهرجين .

والطريف ان الاميرة غريس تتولى بنفسها عملية اجراء الماكياج لاولادها فتحولهم بنفسها من امراء الى فريق سيرك ضاحك .

ومن السيرك الى اخر اخبار الاميرة غريس دو موناكو .

عندما اطلت هذا العام في قصر المهرجان بكان مرحبة بصديقتها النجمة الفاتنة صوفيا لورين ، تساءل الناس : من منهما اكثر فتنة وجمالا ؟

ولم يختلف اثنان على ان غريس اميرة موناكو ما زالت تتمتع بكل فتنة وجمال غريس كيلي عندما كانت اميرة الشاشة ، وكان بهاؤها يلفت الملايين من خلال افلامها التي كانت قمة افلام هوليوود في الخمسينات .

اما الاميرة الابنة كارولين التي كان لاخبار خطبتها من الخبير الفرنسي فيليب جونو اصداء متفاوتة ، فانها تعيش حاليا مرحلة من الصراع الخفي بينها وبين خطيبها من جهة ، وبينها وبين المنجمين والعرافين الذين يريدون فصلها عن خطيبها قبل موعد الزواج .

لكن المنجمين والعرافين لن يستطيعوا فصل العاشقة عن معبودها ، فكارولين سوف تخضع قريبا لمشيئة الزواج ، وتحتفل بالعرس ، رغم ممانعة الاميرة غريس لها في اول الامر .

خطيبا ١٩٧٧

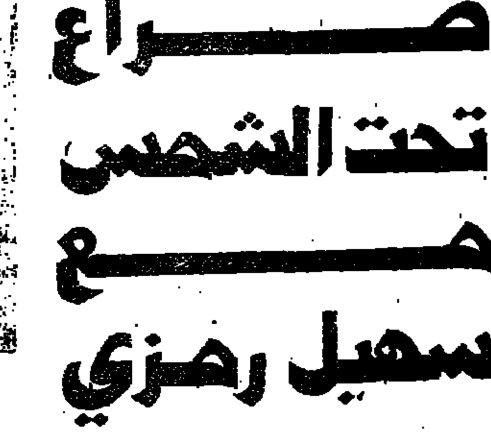
ان كارولين وفيليب جونو ٣٦ عاما ، خطيبا العام ١٩٧٧ ملأت صورهما جميع مجلات العالم الكبيرة منها والصغيرة ، وكلها تحمل بشائر الخطبة الناجحة ..

زواجهما تقرر في وقت سيستقطب كبار المصورين في العالم . انه من الضخامة بحيث يتساءل المرء عن الجنة التي سيدخلها اياها ، هل جنة الارض هي ام جنة الاحلام والاماني والرؤى السمحاء ؟ ترى كيف سيكون حفل الزواج هذا ؟ ترى اية نخبة سيقتصر عليها الحضور وشرف التمثيل ؟

سريرهما الاول سيكون بعث الوالد الامير رينيه الذي سيحمل العروسين الى دنيا ابعد من الظن (؟) واسمى من الرؤى وارق من النسيم ، الى دنيا الوشوشات والهمسات والتقاء الذات بالذات .

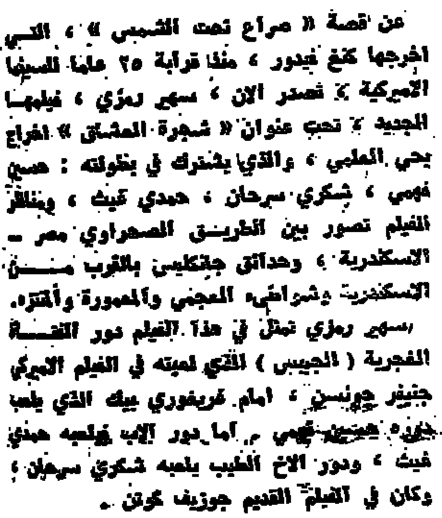
في العام ١٩٧٥ ، تم التعارف بين العيين في افتتاح علبة ليل كبرى في نيويورك . وكان مقابل النجاح الذي لاقته تلك العلبة في ذلك الليل الوليد ، ان تعرفت كارولين الشابة على فيليب جونو ابن احد مساعدي رئيس بلدية باريس . وكانت الثلاثيات وكانت خطبة .

■ كارولين وخطيبها فيليب جونو ■



صراع تحت الشمس مع سهيل رمزي

■ استراحة بين القبور ■



عن قصة « صراع تحت الشمس » ، التي اخرجها كنغ فيدور ، منذ قرابة ٢٥ عاما للسينما الاميركية ، تصدر الان ، سهير رمزي ، فيلمها الجديد ، تحت عنوان « شجرة العشاق » اخراج يحي العلمي ، والذي يشترك في بطولته : حسين فهمي ، شكري سرحان ، حمدي غيث ، ومناظر الفيلم تصور بين الطريق الصحراوي مصر - الاسكندرية ، وحدائق جناكليس بالقرب من الاسكندرية وشواطيء العجمي والمعمورة والمنتزه.

سهير رمزي تمثل في هذا الفيلم دور الفتاة الفجرية (الجيبس) التي لعبته في الفيلم الاميركي جنيفر جونسن ، امام غريغوري بيك الذي يلعب دوره حسين فهمي . اما دور الاب فيلعبه حمدي غيث ، ودور الاخ الطيب يلعبه شكري سرحان ، وكان في الفيلم القديم جوزيف كوتن .

والفيلم بلغت تكاليفه حتى الان ٧٥ الف جنيه ، وهو يستخدم البيئة الفجرية التي تحيط بالمعمورة والدخيلة والعامرية في الاسكندرية لاضفاء المناخ المطلوب من الفيلم .

سهير رمزي تقول ان دورها هذا ، تتمنى ان يقابل دور « بيرل » في الفيلم القديم ، فهي من اشد المعجبات بجنيفر جونسن .. اما يحي العلمي، فيقول ، ان سهير اقدر الفنانات في السينما المصرية قدرة على ان تقدم دور الفجرية ، او الجيبس .

منتج الفيلم حسن امين امام ، يقول : انه يتمنى ان يكون هذا الفيلم محاولة لتقديم قصص من خلال واقع الفجر ، ومن خلال ٧٨ .





■ سهير رمزي ■

البنطلون يضر بانتاج المرأة في المصانع السوفياتية

كتبت جريدة برافدا السوفياتية في ملحقها المعد للشبيبة ان لبس البنطلون للمرأة يضر انتاجها الاقتصادي ، ولذلك اصبحت بعض المصانع السوفياتية تمنع النساء عن لبس البنطلون ، كما انها طلبت من النساء تصغير حجم حقائب اليد . وطلبت توحيد قصة شعر الرجال للاسباب الاقتصادية ذاتها .

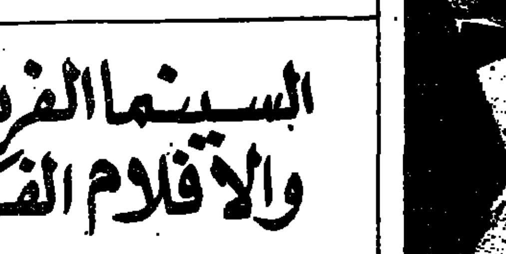
ولكن الجريدة السوفياتية طلبت من الاختصاصيين دراسة حول الصلة بين شكل اللبس والطاقة الانتاجية .

خطيئة ملاك .. بين نيللي وحسين وادهم !

نيللي ، وحسين فهمي ، وعادل ادهم ، يلتقون في الدراما العاطفية الاجتماعية «خطيئة ملاك» المأخوذة عن قصة الروائي الراحل عبد الحميد جودة السحار ، والتي يخرجها لحساب افلام السلام يحي العلمي .

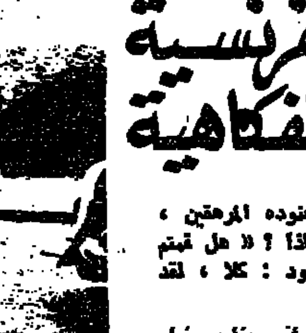
القصة محاولة لتأكيد صراع الانسان القائم وانمائية الخير والشر ، من خلال تأكيد ان الانسان يولد كائنا اجتماعيا قابلا للخطأ ، وانه ليس هناك انسان معصوم من الخطأ !

السينما الفرنسية والافلام الفكاهية









■ لقطة من فيلم « اوقف تبابتك يا بيداس » ■

قال الجنرال الفرنسي الى جنوده المرهقين ، العائدين من معارك ضارية ، ماذا ؟ « هل قمتم بعملية سان سير ؟ فاجاب الجنود : كلا ، لقد قمنا بعملية احتيال » !

انها احدى الفقرات الناجحة في سيناريو فيلم « اوقف عربتك ... ايها الجندي » للمخرج ميشال جيرار . هناك الكثير ، عبر الحوار ، من هذه القفشات الضاحكة ، تبدو لك سخيفة للوهلة الاولى . انها كوميديا غامضة هي بعض من الانتاجات السينمائية المزعجة فنيا التي تقدم عليها السينما الفرنسية الراهنة » .

والحقيقة ان الحكم الشامل يفشل هذا الفن في فرنسا فيه الكثير من الاجحاف وربما سوء النية ، فهناك افلام فرنسية ضخمة تصدرت السينما المعاصرة وخاصة في ما يتعلق بالدراسات النفسية والسيكولوجية البشرية والشؤون الانسانية الذاتية .

رب ناقد يقول ان الفيلم الفرنسي وخاصة « اوقف عربتك ... ايها الجندي » ، مليء بالتفاهات البليدة ، فلا سيناريو ، ولا اخراج مستفيضا : فالسينما الضعيفة لا تزال قائمة ، وهي امامنا في جميع الصالات . ان فرنسا لا تزال تعيش تاريخها الوسطي ، الاقطاعي والكلاسيكي، فالفرق الهزلية التي كانت منتشرة في « بلتوغا » والنزهات الناقصة التي كانت الفرق المسرحية تضعها في مقدمة اعمالها ، طالما كانت جميعها تشكل امسيات فرنسا الجميلات والتي قيل بعمقها الادبي والفني . والامثلة على ذلك كثيرة : « الفوهرر في غمرة جنونه » ، و« الجند في طريقهم الى الحرب » يستقيان قيمتهما من بقايا الوسائل المالية الفرنسية غير المشجعة .

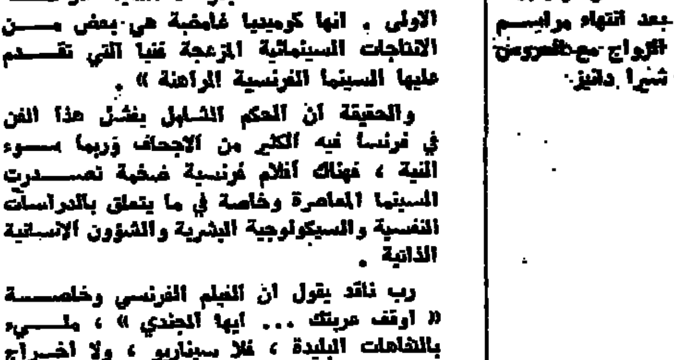
انه نقد جريء للعطاء الفرنسي في باب السينما وله اسبابه ومبرراته واهمها الامكانات المادية لا نقص المواهب . مما اعطى هذا الفن ، في بلاد راسين وكورناي ولا فونتين . صفة ما يرسب تحت الكوميديا من بقايا وهزالات .

هناك ، في فرنسا ، بقية باقية من الامناء على عظمة الفن السابع ، وهم ابدا في سباق وراء تطورات الفيلم الكوميدي الساخر ، منهم ماكس بيكا ، وهو سينمائي منشق ، وقد اعطى فيلما بعنوان « لا تمشي على خطاي » . ثم فيليب كلير في فيلم « الفوهرر المجنون » هما فيلمان اعتبرهما النقاد اساسا يصلح لمجاراة الكوميديا السينمائية في فرنسا ما وصلت اليه في اميركا وغيرها من الدول التي برزت في هذا الحقل .

اما روبر لامورو فقد فشل مرة اخرى في فيلم بعنوان « الحملة السابعة في ضوء القمر » .

■ صورة تذكارية للعروسين ■

المفتش كولومبو يقع في فخ الزواج



▲ « المفتش كولومبو » بعد انتهاء مراسيم الزواج مع العروس شيرا دانيز

تم مؤخرا زواج الممثل التلفزيوني الشهير بيتر فوك ، الذي يلعب دور « المفتش كولومبو » ، من شيرا دانيتز وذلك في كنيسة شيبارد في لوس انجيلس ..

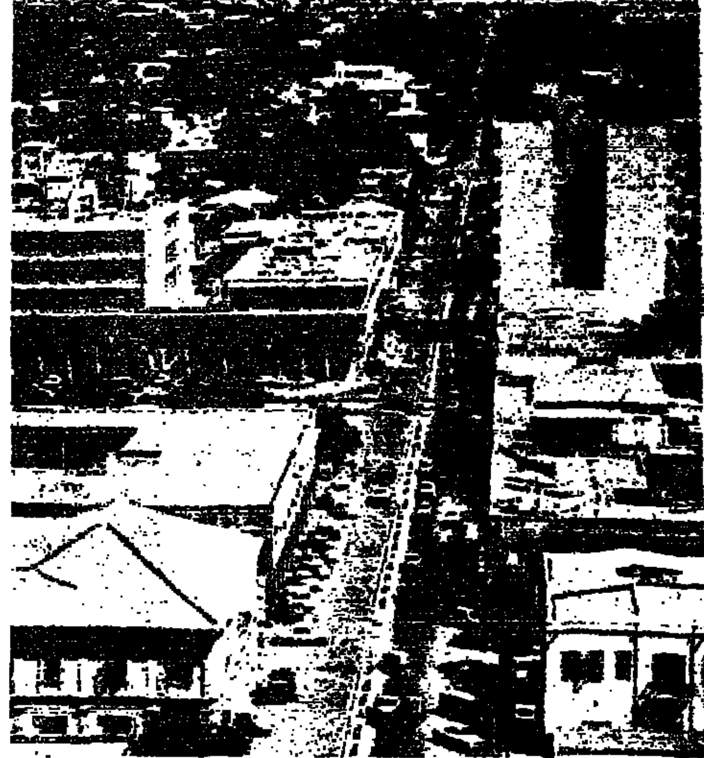
وقد حضر حفلة الاستقبال الضخمة في فندق « بفرلي هيلز » العديد من نجوم السينما والشاشة الصغيرة منهم بن غازارا ، واين روجرز ، وجون كازافيت .





◀ العروسان يحيط بهما جنيفر اوستن، الممثل واين روجرز وبن غازارا

مشاريع ضخمة في ملتقى النيلين تشكل « سلة خبز » للعالم العربي



■ احد شوارع العاصمة السودانية الخرطوم ■

■ اطلالة على النيـل ■

« مشروع الرهد الزراعي » في ملتقى لين بين مصر والسودان ، يهدف تحويل مساحات واسعة من راضي الجرداء الى ارض خضراء طوة نحو تحقيق طموح السودان في يصبح « سلة الخبز » للعالم العربي يسهم في المشروع كل من الكويت لسعودية والبنوك العربية . وقد في اطاره حتى الان تعمير ٢٠ قرية قل اليها الالاف من بين ١٠٠ الف وداني سوف ينتقلون في نهاية شروع الى ٤٨ قرية جديدة .

ويعتبر مشروع الرهد الزراعي سوداني من اهم منجزات هيئة ستثمار الزراعية العربية وقد بدا شروع التخطيطي له منذ عام ١٩٦٥ انه لم يبدأ العمل فيه الا سنة ١٩٧١ وتبلغ مساحة المشروع ٨٢٠ ف فدان كمرحلة اولى تروى بالطلمبات النيل الازرق والمساحة الباقية رها ٥٢٠ الف فدان اعتبرت كمرحلة ية تروى بالانسياب من خزان روصيرص والمشروع قام بتصميم هندسين السودانيين ووافقت عليه لطات البنك الدولي والغرض اساسي منه :

● رفع الدخل المادي : والمستوى لمعيشي والحضاري لسكان المنطقة سيستفيد ١٤ الف مزارع وتمليكهم لارض واسكانهم في قرى حديثة تتوفر ها الخدمات الاجتماعية والصحية المياه النقية وخدمات الامن .

● توفير فرص العمل . لـ ١٠٠ الف مواطن يسكنون المنطقة .

● التوسع في زراعة الخضروات : والفاكهة للاستهلاك المحلي داخل المشروع والتصدير خارجه .

● تحقيق التكامل الزراعي نباتيا وحيوانيا : وذلك بادخال الحيوان في الدورة الزراعية .

الخبرة السودانية

والقيمة الاساسية في هذا المشروع كما يقول الرئيس جعفر نميري انه تم تنفيذه بايد سودانية ، فهو ليس مشروعا اقتصاديا فقط ، بل انه يقتل الاشاعات التي تتردد حول قيمة وخبرة السودانيين الذين يعملون في ظروف مناخية صعبة كما ان هذا المشروع يقوم على المكننة الحديثة في كل مراحله لذلك فان استيراد الجرارات والالات الزراعية صاحبه انشاء ورش لتشغيلها وتوفير قطع الغيار اللازمة لها . ان الخبرة السودانية « هي » التي استخدمت هذه الالات الحديثة و « هي » التي اقامت اكبر محطة للطلمبات لضخ المياه على النيل الازرق لم يشهدها التاريخ القديم والحديث.

ان محطة المياه على النيل الازرق تضخ ١٠٥ امتار مكعبة في الثانية الواحدة وتتدفق ١٠ ملايين المكعبات من الماء في اليوم الواحد لتمر في ترعة الامداد الجديدة التي تم انشاؤها عند قرية مينا الشريف على النيل الازرق لتمر عبر انابيب تحت مجرى نهر الدندر لتصب في نهر الرهد وبذلك تحولت تلك الترعة الى نهر جديد صنعته يد الانسان ليمر من تحت نهر اخر صنعته يد الطبيعة .

العمل بـدأ عام ٧٣

وقد بدا العمل بهذا المشروع عام ١٩٧٢ وتم تنفيذ ٧٠ بالمئة من اعماله وقد بلغت المساحة التي اعدت للري في الجزء الاول ١١٦ الف فدان تصل الى ٢٠٠ الف فدان بنهاية شهر مايو وتمت زراعة ٥٠ الف فدان منها قطنا و ١٠ الاف فدان قمحا كما تم تكوين واعداد الاجهزة الادارية والفنية التي ستطلع بادارة وتشغيل المشروع منها مؤسسة الرهد الزراعية التي ستشرف على كافة العمليات الزراعية واجهزة وزارة الري وكافة الاجهزة المركزية والمحلية الاخرى .

اما عن تكاليف هذا المشروع فقد صاحب تنفيذه حدوث الازمة الاقتصادية العالمية كما ان التحسينات التي ادخلت على المشروع كل ذلك ادي الى ارتفاع تكلفته من ١٢٥ مليون دولار الى ٢٤٠ مليون دولار الا ان هذه التكلفة بالرغم مما اكتنفها من تصاعد في الاسعار فانها اذا ما قورنت بتكلفة مشروعات مماثلة في انحاء اخرى من العالم كما برز في مؤتمر الري والصرف الذي عقد في ايران في ايار الماضي لاتضح ان تكلفة الفدان الواحد بلغت ٣ الاف دولار مقارنة بالف دولار فقط وهي نسبة التكلفة في مشروع الرهد .

وقد اعتمدت الحكومة السودانية على مواردها الذاتية في الانفاق على المشروع ساهمت بمبلغ ١٨٠ مليون دولار وهي نسبة تمثل ٥١ بالمئة من التكلفة الكلية . كما ساهمت مؤسسة التنمية العالمية التابعة للبنك الدولي بمبلغ ٦٢ مليون دولار وهو ما يعادل ٢٧ بالمئة من اجمالي النقد الاجنبي وساهم المال العربي بـ ٩٢ مليون دولار عبارة عن ٥٦ بالمئة من اجمالي النقد الاجنبي منها ٥٠ مليون دولار من الصندوق الكويتي و ٢٨ مليون دولار من الصندوق السعودي و ١٥ مليون دولار من الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية كما ساهمت المعونة الاميركية بقرض قدره ١١ مليون دولار.

الحرب ، التي كانت بجنوب السودان ، كانت من نوع الصدامات المؤجلة .. والصدامات المؤجلة لخطة انفجارها ، دائما ، تفرغ معدتها من كل شيء ولو كان غشاؤها ! !

الوفاق الذي جرى بجنوب السودان في بداياته ، لم يكن مفصلا او مجدولا بدقة ليغطي مرحلة مليون عام ! ! لا لم يكن كذلك بل كان وفاقا على الاسس العامة وهي ، وحدة السودان والحرص عليها من التمزق ، تعاضد الجهود لتنمية البلاد ليستفيد الجميع من دون استثناء بمردود ذلك الجهد ثم ، في مرحلة تالية ، جاء التفصيل ليمنح الجنوب الحكم الذاتي الاقليمي في اطار الوحدة القومية الكاملة ورسم الصورة المؤسساتية لذلك الحكم وغير ذلك من التفصيليات .

وقد استطاع السودان ان يوظف العامل الاقتصادي لانجاز مرحلة سياسية هامة عبرت عنها اتفاقية اديس ابابا ١٩٧٠ ، بامكان ذلك العامل ان يمثل فيها دور القاطعة ذات الحدين .. فالحرب هي استنزاف للموارد البشرية والرأسمالية وهدر للوقت المفترض تخصيصه للتنمية .. والوفاق هو الضد المطلق لتوابع الحرب

كان ذلك الدرس الاول في نموذج الوفاق السياسي استجابة لتحديات اقتصادية . وجاء الدرس الثاني في تموز ١٩٧٧ مضمنا بالمصالحة بين الرئيس نميري والسيد الصادق المهدي ليتجاوز الرجلان عن صفحات ماضي عمره سنة فقط من التصادم والتخطيط للعنف والعمل على تكريس حالة التوتر .. والتوقع في معسكر كليهما.

قفز النميري والصادق المهدي فوق خصوماتهما الايديولوجية بكل ما تشتمل عليه من اختلافات حدية في شكل الحكم ، تركيبته وغيرها من الرؤى السياسية التي يستحيل التنازل عن احداها او التخير من بينها لان سياقها العام لا يقبل ذلك فهي اما تؤخذ ككل كامل او .. تلغى !

وللمرة الثانية تؤكد تجربة المصالحة المأخوذة على الطريقة السودانية ، ان الالتقاء على الخطوط العامة او نقاط الاتفاق هو المدخل المناسب لتطبيق نموذج الوفاق السياسي . اما القفز فيتم بالرزانة الاقتصادية التي تثبت كل يوم من معياريتها ممتازة تستطيع ان تربط بين المتخاصمين سياسيا عندما يكون معروضا على ورقة تباحثهما تحد اقتصادي وتنموي لا يمكن منازلته قبل التأكيد على ضرورات الوحدة الوطنية والمصلحة العامة المجردة من صور الاشخاص .. وهذان هما اهم مبدأين تتوجب محورة الجهود حولهما !



انعطاف مؤسف ..!

كان من غير المتوقع ان يكون الانعطاف المؤسف في المحادثات السياسية المصرية — الاسرائيلية على الشكل الذي حدث ، لولا بعض « المنغصات الكلامية » في امور اعتبرت من صميم العوامل التي يمكن ان تفضي الى النجاح .. فيما لو روعي تفهمها.

ولقد لوحظ ان ظاهرة الدوران حول النقاط الاساسية ، قد سادت ، دون التركيز او حتى محاولة البحث الواعي لتلك النقاط ، او بعضها . وهذا بطبيعة الحال قد عكس شعورا واضحا بان ثمة ميلا الى الاطالة او التمييع المتعمد ، رغم المزاعم المعاكسة في وسائل الاعلام ، او في التصريحات الشخصية .

.. ثم جاء الدور الرسمي العام ، فكان في شكل برزت فيه روح الاستغراب الممزوج بالتعالي ، وفي الوقت نفسه المشحون بضرب من التحدي .. للالتزامات الدولية المعروفة بالنسبة لنزاع الشرق الاوسط . كل هذا ، وذاك ، كان يسود المحادثات منذ بدايتها في القدس ، وحتى توقفها .. تطور الامور بعدئذ الى الوضع الذي اقتضى وساطة الرئيس الاميركي جيمي كارتر .

ولعل الملاحظ بشكل عام ، ان كافة اطراف النزاع ، تواقون الى التفاهم والسلام العادل . لكن هذا التسوق ضمن الحدود العادلة ، لا يمكن ان تبل انعطافا جذريا عن مقتضيات التسوية الشريفة ، ومتطلباتها ، سواء كان ثمة التزامات مسبقة بشأنها على المستوى الدولي ، ام لم يكن . المعروف ان هناك مبادىء واضحة لتسوية النزاع الراهن ، دأب كبار المسؤولين في العالم اجمع على ترديدها في بياناتهم الرسمية ، او في تصريحاتهم الصحفية . وهذه المبادىء منصوص عنها ايضا في القرارات الدولية التي اتخذت طوال حقبة النزاع العربي — الاسرائيلي ، وبموافقة الاطراف المعنية مباشرة .

افليس من غير المستحسن ، تجاهل تلك المبادىء ، او التهاون بما التزم به من اجل العمل بمقتضاها .. والخلاص من العواقب .. ؟

واذا كان الحل العادل يقتضي الاخذ والرد في شؤون جوهرية معينة، فلماذا يناى عن الجوهر للنظر في تحسبات قد تكون غير واقعية الى حد كبير ..؟

ومن ناحية اخرى ، فلا ريب في ان التركيز على البحث البناء ، من شأنه ان يسهم اسهاما فعليا في الخلاص من اي تعقيد قديم لسبب او لآخر . ذلك ان التهرب من الامر الواقع ، لا يمكن ان يحل اي عقدة مهما كانت ، وانما على العكس ، فهو يزيدها تعقيدا ويولد الاوهام باستعصائها في المستقبل .

لقد بلغ النزاع العربي الاسرائيلي الان ، مرحلة انفراج ملموس ، بغض النظر عن المظاهر الراهنة . لكن يبدو ان العقد القديمة التي يمكن القول ان جانبا هاما منها قد ذاب بعد مبادرة السادات السلمية — ما زالت تمثل في تحسبات كثيرة من المستقبل. ولربما كانت هذه التحسبات تتصل بالمصير ، او بمداه ، وبنوعية الشكل المراد له . من هنا ، لا مفر من الاعتراف بان مصيرا من هذا النوع ينبغي ان لا يقوم مسبقا على مواقف متشددة تحبط الخطى السلمية التي من شأنها ان تعزز دعائمه ، والا تنقلب الامل في الخلاص الى يأس .

وعلى هذا ، فلعل من الاسلم في المرحلة الحالية ، ان لا يصار الى ترديد بيانات حول مبادىء جوهرية عادلة ، تنأى بابعادها عن جادة المعقولية ، سواء اكان ذلك من قبيل الايضاح ، او في محاولة لتبيان موقف سياسي ، او تاريخي قد تنطوي على مخالفة للالتزامات الاساسية للتواجد في هذه المنطقة الهامة من العالم — اذا اريد للسلام ان يحل ، وبالتالي الخلاص الحقيقي من كافة المنغصات والتح

هـذا الشاب القـدوة

حي رشميه هو احد الاحياء الفقيرة في مدينة حيفا . وحسب المعلومات المتوفرة لدينا تعيش في هذا الحي الفقير عشرات العائلات اليهودية والعربية . وشروط السكن في هذا الحي صعبة لا تطاق . وساكتب عن هذا الموضوع في وقت لاحق .

ولكنني الان اريد ان اسرد قصة انسانية نمت بين جدران هذا الحي بين شاب بدوي وبين عجوز يهودية تبلغ من العمر قرابة الثمانين عاما .

المواطن البدوي هو محمد زبيدات ، اما السيدة اليهودية فهي : دورا بلومنفلد . كانت هذه العجوز تقيم في بيتها المتداعي في حي الروشميه سنين طويلة منذ ان قدمت الى البلاد بعد الحرب العالمية الثانية . والحياة في هذا الحي — كما اسلفنا — صعبة للغاية ، وقد اصبحت حياتها هي لا تطاق منذ اكثر من سنة ونصف عندما انتقل الزوج الى رحمة الله تعالى ، وبقيت العجوز تعيش وحيدة معزولة وليس هناك من يعتني بها . اما اولادها الذين كان بامكانهم تخفيف عبء الشيخوخة عنها فقد قتلوا في معسكرات الابادة النازية .

وهنا دخل حياة هذه الانسانة الفقيرة — المريضة شاب بدوي هو محمد زبيدات يقيم على مقربة من مسكنها وقد قام هذا الشاب بزيارة العجوز بين الحين والاخر ليقدم لها ما يستطيع من مساعدة انسانية بعد ان فقدت كل معين لها في هذا العالم . وذات مرة استدعى هذا الشاب سيارة اسعاف لنقلها الى المستشفى ، وعندما عادت الى بيتها مضى في تقديم الخدمات لها وكأنها امه او جدته .

وبطريق الصدف اكتشف احد موظفي مكتب مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية في الشمال هذه السيدة ، فاستدعى الى الحي مستخدمي بلدية حيفا الذين عرضوا عليها الانتقال الى دار العجزة في بلدة طبعون ، الا انها رفضت العرض وفضلت الاستمرار في العيش في هذا الحي الفقير ، الى جانب الفقراء والى جانب الشاب البدوي الذي يقدم لها المساعدة الانسانية في اصعب ظروف الحياة .

ولنا ملاحظة : اننا نعلم ان بلدية حيفا تقدم عشرات الجوائز السنوية الى افراد وجماعات يقومون بخدمة المجتمع .. اذن الا يحق لنا ترشيح الشاب محمد زبيدات للحصول على احدى هذه الجوائز :

ونحن نعلم ان ما قام به هذا الشاب لم يكن لغرض الحصول على جائزة .. ان ثوابه سيلاقيه من لدن رب كريم .

الاقمار الصناعية تستكشف البترول والمعادن في الصحراء المصرية

يتم حاليا اجراء مسح شامل للصحراء الغربية لوضع خريطة بالثروات المعدنية تمهيدا لاستغلالها وانشاء مراكز سكانية وانتاجية حولها. يتم وضع هذه الخريطة باستخدام الاقمار الصناعية ويستغرق ٣ سنوات. وقد اثبتت الدراسات الاولية وجود مناطق زراعية تصل مساحتها الى حوالي ٣ ملايين فدان في جنوب الصحراء الغربية وفي منطقة جنوب الواحات وعلى حدود السودان ، كما تم اكتشاف مخزون كبير من المياه الجوفية الصالحة لري هذه الاراضي .

اعلن ذلك في الاجتماع الذي عقده الدكتور عبد المنعم القيسوني نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية ، وحضره الدكتور فاروق الباز عالم الفضاء المصري ، وعدد من الخبراء والمسؤولين في قطاعات التخطيط والاقتصاد والبترول والبحث العلمي .

وقد تم خلال الاجتماع مناقشة الدراسات والبحوث التي اجريت مؤخرا حول الثروات البترولية والتعدينية في مختلف الجمهورية ، وكذلك دورها في تحديد الموارد الاقتصادية الجديدة اللازمة لاستثمار الخطة الخمسية للتنمية الاقتصادية .

وقد اعلن الدكتور عبد المنعم القيسوني في الاجتماع ان المشكلة السكانية التي تعاني منها مصر والتي من المنتظر ان تتفاقم حدتها خلال السنوات القادمة تتطلب وضع حسابات دقيقة وحلول جذرية تستهدف علاجها من خلال انشاء مراكز جذب سكانية جديدة تتوفر فيها سبل العمل والمشاركة في عمليات التنمية القومية الشاملة .

■ الدكتور فاروق الباز في الصحراء ■

مسح المناطق الجنوبية

ثم تحدث بعد ذلك الدكتور فاروق الباز فاعلن انه يتم حاليا اجراء مسح شامل للمناطق الجنوبية من الصحراء الغربية عن طريق الاقمار الصناعية ورواد الفضاء ، وقد امكن تحديد بعض الاماكن التي يحتمل وجود مؤشرات بترولية وتعدينية فيها ، واعرب عن تفاؤله بمستقبل مصر البترولي التعديني .

وتناول الدكتور ابراهيم حلمي عبد الرحمن مستشار رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية في كلمته خلال الاجتماع اهمية تنمية جنوب مصر والتوسع الزراعي فيها وقال ان مستقبل التنمية لا بد ان يركز على جنوب مصر التي تشمل المناطق التي تقع في السد العالي ومتاخمة للحدود السعودية والسودان .

واعرب عن تفاؤله بزيادة الاستثمارات في هذه المنطقة والتي من المنتظر ان تكون منطقة جذب بشرى هائلة خلال المرحله القادمة .

وفي نهاية الاجتماع تحدث الدكتور محمد عبد الهادي مدير مركز الاستثمار من البعد فقال انه قد تم انشاء معمل ارضي بلغت تكاليفه ٢—١ مليون جنيه لتحليل بيانات الاقمار الصناعية التي تجريها حول مصر .

وقال انه قد تم تنفيذ عدة مشروعات لاجراء مسح جيولوجي بالصحراء الشرقية والغربية غطت نحو ٨٠ في المائة من مساحتها وقال ان الدول الغربية والافريقية قررت جعل المركز المصري للاستثمار نواة لمركز عربي افريقي يقوم باجراء مسح جيولوجي على مستوى هذه الدول . واضاف انه تم تكوين نواة من الخبراء والعلماء المصريين القادرين على اجراء المسح الجيولوجي بكفاءة عالية تشهد لها كل دول العالم .

ويؤكد الدكتور فاروق الباز ان الصور الالكترونية لها امكانات كبيرة لا تتاح بالتصوير العادي والابحاث عموما اليوم تعتمد على التكامل بين دراسة الصورة ومعلومات وسائل الاستشعار من البعد وبين الدراسات العقلية وكل منها يمكن ان يطور ويحسن الاخر .

● هل من الممكن التكهن من الان بما تحويه الصحراء المصرية من ثروات ؟

□ من الممكن ان نتكهن بوجوب رواسب حديد والومنيوم وفوسفات ومعدن الجبس « يستعمل في الجبس والاسمنت وجمع لوازم البناء » بالاضافة الى البترول .

● ترى ما هو مستوى التنقيب في مصر ؟

□ اراه في البترول عظيما بسير على احدث نمط من التكنولوجيا ويستعين بالاقمار الصناعية مستعينا بالشركات الاجنبية مع الادارات المصرية الواعية . اما في مجال المعادن فالخبرات الممتازة متوفرة ولكن وسائل التنقيب تعوزها الامكانات والترشيد .

ويقول الدكتور فاروق الباز :

— كلما بدات الدراسة بجدية في الصحراء لا بد وان نكتشف شيئا يمكن استخدامه لمصلحة الانسان المصري .

صحراؤنا ثرية ومياهها الجوفية وفيرة ثراؤنا في المعادن متوقع .. صلاحيتها للزراعة اثبتت وجودها .. انها الامل في حل الانفجار السكاني .. انها الامل .. ان حاضر مصر خير ومستقبلها خيره اكثر » .

خطرة أين الأعين اليقظة في وزارة التجـارة والصناعـة

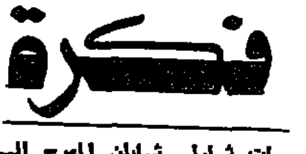
التذمرات والانتقادات والتي تتصاعد من قلوب الجمهور احتجاجا على تقاعس موظفي وزارة التجارة وعدم قيامهم بالواجب المطلوب والمسؤولية التي يحملونها ازاء مراقبة اصحاب الحوانيت تمنع استغلالهم الشنيع وتلاعبهم بالاسعار . اذ لا هم لاكثر هؤلاء الا جمع الاموال وملء البطون التي لا تشبع .

ولقد سنحت لهم الفرصة فساعدهم على التلاعب بالاسعار البرنامج الاقتصادي الجديد الذي اقرته الحكومة ونتج عنه الغلاء ، وبصورة خاصة غلاء المواد الغذائية . ورغم هذا الغلاء فقد استقبل جمهور المستهلكين هذا البرنامج الاقتصادي بالتعاون مع الحكومة تقديرا للظروف الاقتصادية التي تمر بها البلاد . وكانوا يأملون في ان وزارة التجارة سوف لا تترك الابواب مفتوحة امام التجار ليتلاعبوا بالاسعار وليستغلوا الناس ، كما يريدون ، الا ان امالهم في هذا الصدد خابت ، لعدم مطاردة المسؤولين بصورة جدية لهؤلاء الذين يخرقون القانون جهرا وعلانية . والغريب في الامر تصريح مستشار وزير التجارة والصناعة السيد مصطفى جمال في ندوة تلفزيونية حيث قال ان موظفي الوزارة يزورون يوميا القرى العربية ويتفقدون الحوانيت ولكن اصحاب الحوانيت يعرفون موظفينا وبحالة رؤيتهم يتداركون الامور بعدم مخالفة القانون . ثم اعلن عن فتح مراكز بالمدن الرئيسية لمراجعة الجمهور ضد مخالفي القانون ، وسماع الشكاوي . والسيد مصطفى جمال ابن قرية عربية ويعرف التناحر العائلي ، وهو متأكد من ان اي شخص يذهب لهذه المراكز ويقدم شكوى ضد صاحب دكان فان الدنيا تقوم وتقعد ، وتبدأ المشاجرات والهجوم بالعصي والحجارة والسكاكين . ونحن نرى بهذا القول من المستشار انه يريد ان يرفع المسؤولية عن وزارته . ونحن نقول للسيد مصطفى جمال : هناك موظفون بالوزارة مهمتهم مراقبة الاسعار ومطاردة الذين يستغلون الجمهور ويخالفون القانون. ولدى هؤلاء الموظفين الامكانيات الكافية والطرق الكفيلة لمطاردة هؤلاء وكشف حقيقتهم .

والاهم من كل هذا وما نريد ان نلفت المسؤولين بوزارة التجارة وبصورة خاصة المستشار للشؤون العربية في هذه الوزارة ، هو قافلة السيارات التي تأتي يوميا من الضفة والقطاع وتحمل مختلف المواد الغذائية ، لتتجول بالقرى العربية بمكبرات الصوت لبيعها . ونرى ان معظم اصحاب الحوانيت بالقرى العربية يشترون الاصناف المتعددة . ولا ندري اذا كان هؤلاء التجار المتجولين يدفعون الضريبة الاضافية ام لا ، ولكن صاحب الحانوت يحاسب المستهلك عليها والله يعلم مصيرها .

وكل ما نأمله ونرجوه من المسؤولين بوزارة التجارة ان يهتموا بجمهور المستهلكين ومعظمهم من الفقراء واصحاب العائلات ، لانهم اصبحوا كبش الفداء ما بين تقاعس موظفي مراقبة الاسعار وبين التجار المستغلين الذين انتفت من قلوبهم الشفقة والرحمة . واملنا ان لا تترك الاحوال كما هي عليه الان ، ونحن في انتظار ما ستفعله الوزارة لحماية المستهلك والحرص على معيشته .

المرسل
سعيد كيالي — المكر



مات شارلي شابلن المهرج الذي كان في مرتبة الملوك . الذي اضحكنا ونحن صغار ، وابكانا ونحن كبار . الضعيف الذي هزأ بالاقوياء . المتشرد الذي سخر من اصحاب الملايين !

لم يحدث في التاريخ ان استطاع رجل واحد ان يضحك كل الناس في كل الاعمار وفي كل بقاع الارض وكل الازمان كما حدث لشارلي العجيب . لقد منع ماوتسي تونغ كل الافلام الاجنبية من ان تعرض في الصين ، وحرمها على الشعب ، ولكنه استثنى شارلي شابلن ، بل كان اذا تكاثرت حوله الازمات والاهوال جلس يتفرج على احد افلام شارلي لينسى هموم ٨٠٠ مليون من البشر !

ولم يكن شارلي بهلوانا كما كان يظهر في الافلام . كان فيلسوفا . كانت في نكاته حكمه ، وفي عبثه جد ، وفي ضحكاته دموع ! كان اول اميركي سخر من الحياة المادية التي تعيشها اميركا ، رفس الدولار الذي كانت تعبده اميركا ، ثم رفس اميركا نفسها التي كانت تغمره بملايين الدولارات كان اول فنان هزأ بديكتاتورية هتلر ، في عصر امتلأ رعبا من الطاغية الذي كان ينتصر في كل معركة ، وكان يسحق كل جيش يجرؤ على الوقوف امامه . ركل بقدمه اصحاب الملايين في ظهورهم في عالم جعل من الاثرياء الهة وجبابرة !

لم يكن ممثلا فقط . كان مؤلفا ، ومخرجا ، وملحنا للموسيقى . كان هو كل شيء في الفيلم . حتى بطلة الفيلم اما يعشقها واما يتزوجها .. واما يهرب منها فتطارده امام القضاء!

وفي افلامه كانت اجمل النساء تعشقه في اول الفيلم وتهجره في نهاية الفيلم ! يعاملونه كملك في الصباح وكمتسول في المساء ! يبدأ قصته يرى الاحلام وينتهي بالكابوس ! كانت الناس تضحك من خيبته ، وقد قال لي مرة انه يفضل ان تنتهي قصصه بالهزيمة ، لان الناس تغار من العاشق المنتصر ، وترثي للعاشق المهزوم . المتفرج يشعر بلذة عندما يشعر انه اقوى من البطل الذي يشهده على الشاشة ، ولكنه اذا رأى بطل الفيلم يقبل البطلة الجميلة في نهاية القصة يخرج من الفيلم وهو يشعر بحسرة لانه لم يخرج هو مع البطلة الجميلة ، ويشعر بغيرة عمياء من الممثل الذي اخذ منه الممثلة الحسناء التي كان يتمناها طول الفيلم ! انها فلسفة غريبة ، ولكن هذه الفلسفة جعلت شارلي يمثل ٨٠ فيلما ناجحا من عام ١٩١٤ الى عام ١٩٦٧ تدر عليه الملايين

وذات يوم وجد اغلبية الشعب الاميركي ضده . هو يريد محاربة هتلر ، ولم يكن الشعب وقتها مستعدا للحرب — ورفض ان يسكت واستمر ينادي برأيه . وتعالى الهجوم ضده وتدخلت الصحف في حياته الشخصية وبدأ الشعب يطالب بطرد البطل الذي احبه عشرات السنين . وانتشرت هستيريا الغضب وخضعت حكومة اميركا وقررت نفي اعظم ممثل في العالم من اميركا لانه اجنبي ، فقد احتفظ دائما بجنسيته الانجليزية رغم ان اميركا هي التي اعطته الشهرة والمال والمجد .

وهاجر الى سويسرا وعاش فيها ٢٥ عاما ، ورفض ان يعود الى اميركا واصر ان يدفن في سويسرا حيث فقد الملايين .. وربح الحرية !

مصطفى أمين

طائرات اميركية .. للسودان

ابلغت الولايات المتحدة حكومة السودان عن استعدادها لبيع سرب يتكون من ١٢ طائرة من الطائرات الاميركية المقاتلة من طراز «اف — ٥» ولو وافق السودانيون ، كما هو متوقع ، على شراء هذه الطائرات سوف تكون هذه هي اول مرة تقوم فيها الولايات المتحدة ببيع طائرات مقاتلة الى السودان ، وهي اكبر دولة افريقية لها ارتباط مع دول الشرق الاوسط وافريقيا السوداء ، وهي التي طردت في ايار « مايو » الماضي كل المستشارين العسكريين السوفيات .

النفوذ السوفياتي

وكانت السودان ، وهي حليفة مصر والمملكة العربية السعودية ، قد اعربت عن قلقها ازاء تغلغل النفوذ السوفياتي في اثيوبيا ، المنافسة التقليدية للسودان ، وفي ليبيا ايضا .

فكانت الولايات المتحدة محل ضغوط شديدة من جانب مصر والمملكة العربية السعودية من اجل تلبية طلب السودان بشراء طائرات اميركية من طراز « اف — ٥ » وقد وافق الرئيس كارتر ، في نيسان الماضي ، على بيع اول صفقة عسكرية اميركية الى السودان ان تتكون من ٦ طائرات نقل عسكرية من طراز « سي — ١٣٠ » . وجاء على لسان وزير الخارجية السوداني منصور خالد في ذلك الوقت ان المسؤولين الاميركان « استجابوا بعطف شديد » لطلب بيع طائرات « اف — ٥ » الذي تقدمت به السودان اول مرة في كانون الاول من العام الماضي .

احتياجات شرعية

وفي اعقاب طرد المستشارين السوفيات وانهاء الارتباط العسكري مع موسكو ، قالت الولايات المتحدة في تموز الماضي بانها على استعداد للاسهام في تعزيز احتياجات السودان الشرعية للدفاع عن اراضيها . وفي مطلع اب قامت مجموعة استقصاء اميركية مشتركة من الجيش الاميركي وسلاح الطيران والبحرية ووزارة الخارجية بزيارة السودان من اجل دراسة احتياجاتها . وقد اعلن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية هذا الاسبوع ان نتيجة الدراسة عرضت على الحكومة السودانية . وقد اوضحت الدراسة خطورة العجز في مقدرة وسائل الدفاع الجوي السوداني وضرورة بيع السودان طائرات عسكرية وشبكات رادار .

وينطوي بيع السودان مثل هذه الطائرات على مضامين سياسية تتعلق



بمنطقة الشرق الاوسط وافريقيا . فنظرا لان السودان هي حليفة مصر ، يرى المسؤولون الاميركيون ان بيع الخرطوم هذه الطائرات هو بداية لبيع مصر صفقة مماثلة .

معدات عسكرية غير هجومية

وقد اقتصر شراء المصريين من الاسلحة الاميركية حتى الان على ما يسمى بالمعدات العسكرية غير الهجومية مثل طائرات النقل العسكرية من طراز « اف — ٥ » وطائرات الاستطلاع الجوي بدون طيار . وكان السادات قد طلب عدة مرات تزويده بطائرات « اف — ٥ » ولعل بيع السودان مثل هذه الطائرات من شأنه ان يزيد من اصرار السادات على الشراء .

وكانت الولايات المتحدة تتبع سياسة عدم بيع دول افريقيا اسلحة حديثة ، غير ان الازدياد المكثف للنفوذ السوفياتي والكوبي في افريقيا قد غير من موقفها . ففي العام الماضي وافقت الولايات المتحدة على بيع سرب من طائرات «اف — ٥» الى كينيا ، وهي اول مرة تباع فيها مثل هذه الطائرات العسكرية المقاتلة لدولة افريقية .

« نيويورك تايمز »

انقرة — الوكالات — ذكر موظفون في حاشية السيد سايروس فانس وزير خارجية الولايات المتحدة الذي زار تركيا مؤخرا ان السيد فانس وعد رئيس حكومة تركيا السيد بولنت اشفيت بممارسة الادارة الاميركية ضغطا على الكونغرس لاقرار اتفاق التعاون العسكري بين الولايات المتحدة وتركيا حتى نهاية شهر مارس اذار القادم .

وبلغ حجم المساعدات الاميركية لتركيا ضمن هذا الاتفاق مليارد دولار، ووصف موظفون جو المحادثات التي دارت بين السيد فانس ومسؤولين اتراك بانه كان مشبعا بالتوتر بسبب التصريح الذي كان قد ادلى به يوم امس وزير خارجية تركيا والذي دعا فيه الولايات المتحدة الى عدم التدخل في النزاع بين تركيا واليونان حول قبرص .

ووصل السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي الى هنا امس لاجراء محادثات مع الزعماء اليونانيين يشمل قضايا يونانية — اميركية ونزاع اليونان مع تركيا حول جزيرة قبرص .

وانفجرت امس قنبلتان احداهما في مركز الاستعلامات الاميركي والثانية في مكتب اميركان اكسبرس في سالونيكي واحدثت القنبلتان اضرارا في المباني . ولكن لم تقع اصابات في الارواح .

رئيس جمهورية النمسا يزور الاردن

عمان — رويتر — اعلن هنا اول امس ان رئيس جمهورية النمسا سيقوم بزيارة رسمية للاردن في مستهل الشهر القادم .

مؤتمر في واشنطن لبحث الوضع بين الصومال وأثيوبيا

واشنطن — الوكالات — ذكرت مصادر دبلوماسية هنا اول امس ان ممثلي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وايطاليا والمانيا الغربية سيجتمعون في حد هذا الاسبوع للبحث في موضوع الحرب الدائرة حاليا بين اثيوبيا والصومال . وقالت ان الاجتماع سيعقد على ما يبدو على مستوى وزراء الخارجية . وصرح اول امس القائم بالاعمال الصومالي في نايروبي بان بين ٨ — ٧ الاف جندي سوفياتي و ٦ — ٥ الاف جندي كوبي يساندون اثيوبيا ضد الثوار المسلمين في اقليم ارتريا وضد قوات جبهة تحرير الصومال في اقليم اوغادين . واضاف ان وحدة من قوات حلف وارسو تضم عدة الاف جندي وصلت الى اثيوبيا مؤخرا . وتدعي الحكومة الاثيوبية أن المساعدات العسكرية التي تتلقاها من الاتحاد السوفياتي وكوبا تقتصر على المعدات.

الرئيس الليبي يزور النيجر اليوم

طرابلس — رويتر — يبدا اليوم الرئيس الليبي معمر القذافي زيارة رسمية للنيجر تستغرق ٣ ايام .

مجلس النواب اللبناني يرفض توطين اللاجئين في لبنان

بيروت — رويتر — رفض مجلس النواب اللبناني اول امس مشروع توطين اللاجئين الفلسطينيين في لبنان . ورحب السيد كميل شمعون احد زعماء لبنان بهذا القرار .

سرقة سجاد بمبلغ مليون ليرة

تل ابيب — سرق مجهولون من حانوت في المدينة فرو وسجاد بمبلغ مليون ليرة . وتقوم الشرطة بالتحقيق في الحادث .

بطرس يستطلع وضع الطلبة اللبنانيين في المغرب

بيروت — رويتر — اجتمع امس السيد فؤاد بطرس وزير خارجية لبنان الى سفير لبنان في المغرب وبحث معه في العلاقات الثنائية بين البلدين واوضاع الطلبة اللبنانيين فيه .كذلك اجتمع السيد بطرس امس بسفير لبنان في العراق وبحث معه اخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط .

فالدهايم يعود الى نيويورك

نيويورك — رويتر — عاد اول امس الى هنا الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة بعد ان اجرى محادثات مع زعماء النمسا ومع كبار موظفي مؤسسات الامم المتحدة فيها وكان الدكتور كورت فالدهايم قد زار تركيا وقبرص واليونان واجرى محادثات مع زعماء هذه الدول حول تحريك الجمود الذي يسود القضية القبرصية .

غالي يدعو اسرائيل للاعتراف بقيام كيان فلسطيني

باريس — و.ص.ف — اكد الدكتور بطرس بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية اول امس ان السلام في الشرق الاوسط لا يمكن ان يتحقق اذا لم تعترف اسرائيل بضرورة قيام كيان فلسطيني . وقال في مقابلة نشرت في صحيفة « لموند » الفرنسية ان رفض اسرائيل الاعتراف بالواقع الفلسطيني كان السبب الرئيسي في توقف المحادثات في اللجنة السياسية . واضاف ان اسرائيل لم تقابل مبادرة الرئيس السادات برد مماثل ، وقال ان حكومة اسرائيل تتنازعها رغبة في السلام والاحتفاظ بالاراضي ، ولكنها تدرك انها لا تستطيع ان تحصل على الاثنين معا . واشار الدكتور غالي الى ان المحادثات بين اسرائيل ومصر ما زالت مستمرة.

عاصفة ثلجية تجتاح نيويورك وضواحيها

نيويورك رويتر — قام سكان نيويورك امس بازالة اكوام الثلج من مداخل منازلهم بعد اسوا عاصفة ثلجية تضرب المدينة خلال عشر سنوات في وقت كان فيه الرذاذ المتجمد وتساقط الثلج يشكل مخاطرة لاولئك الذين جازفوا بالخروج في هذا الطقس البارد وسببت العاصفة الثلجية التي غطت المدينة بكثافة قدم من الثلج على الاقل مفاجاة حرجة لدائرة الرصد الجوي الوطنية التي تنبات بتساقط ثلج معتدل فقط .

قانون للتجنيد الاجباري في الكويت

الكويت — رويتر — اعلن وزير الداخلية الكويتية اول امس انه سيسري في الكويت بموجب قانون التجنيد الاجباري اعتبارا من شهر اذار القادم على الاشخاص الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ — ٢٠ سنة .

★ تتمات ★ تتمات ★ تتمات ★

مبادرة السلام قائمة ولن تسقط ابداً

تفكروا ابدا في الاشتراك في محادثات جنيف للسلام في الشرق الاوسط .

واستطرد الرئيس السادات يقول: ان مصر ستحارب حتى نهاية العالم وترفض اقامة مستوطنات اسرائيلية على اراضيها ، وشدد الرئيس السادات على ان اسرائيل استغلت مسالة الاستيطان من اجل دق اسفين في مباداة السلام المصرية . وقال انه قال للسيد عيزر وايزمن وزير الدفاع الاسرائيلي ان يبلغ السيد مناحيم بيغن بان الرئيس السادات لا يوافق على تعديل او تواجد اسرائيلي على سنتمتر واحد من الحدود الدولية المصرية حتى اذا اضطررنا الى ان نحارب ضدكم حتى نهاية العالم .

وتابع الرئيس السادات يقول : لقد دهشت جدا من التصريحات التي ادلى بها السيد مناحيم بيغن رئيس الحكومة الاسرائيلية يومي الخميس والجمعة الماضيين من انني تفاوضت معه حول مسالة المستوطنات الاسرائيلية في سيناء .

وكشف الرئيس انور السادات النقاب لاول مرة عن ان مصر طالبت في محادثات اللجنة السياسية في القدس بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة في سوريا والقدس وليس من سيناء فقط ، وان رفض اسرائيل الموافقة على ذلك ادى به الى قراره وقف المحادثات .

وهاجم الرئيس انور السادات مرة اخرى الاتحاد السوفياتي لوصفه مباداة مصر السلمية بانها تتوخى التوصل الى اتفاق منفرد مع اسرائيل.

واستطرد يقول انه طلب رسميا من الولايات المتحدة تجهيز مصر بجميع انواع الاسلحة الحديثة التي كانت قد زودت بها اسرائيل . واضاف ان طلب مصر هذا قد بعث به الى الرئيس الاميركي كارتر بواسطة السيد سايروس فانس وزير خارجية الولايات المتحدة عند اجتماعه به اول امس في مصر .

وقال الرئيس السادات انني لاارغب في هذا السلاح من اجل الحرب ، ولكن تدفق السلاح الاميركي على اسرائيل قوى من ساعد السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء للتصرف بصورة متهورة خلال محادثات السلام . واستنكر الرئيس السادات العلاقات السيئة القائمة بين مصر والاتحاد السوفياتي الذي فرض حظرا على تجهيز الاسلحة لمصر . وقال ان ترسانة السلاح الاميركي لدى اسرائيل وحظر الاتحاد السوفياتي شحن الاسلحة لمصر قد ساعدتا اسرائيل على معارضتها للمطالب العربية واعادة الاراضي العربية المحتلة .

وقال الرئيس السادات وليعلم الاتحاد السوفياتي الصلف النفسي اوقفت المحادثات مع اسرائيل لانها رفضت ان تذكر استعدادها للانسحاب من هضبة الجولان ومن الضفة الغربية وغزة قبل سيناء . واتهم الرئيس السادات اسرائيل بانها استغلت مسائل ثانوية جانبية مثل نقاط الاستيطان بدل التركيز على المسائل الجوهرية مثل الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية ومنح الفلسطينيين حق تقرير المصير .

وقال ان التركيز على هذه المسائل الثانوية من جانب اسرائيل محاولة لافشال مباداة السلام المصرية . واشاد الرئيس انور السادات بالموقف الصلب الذي اتخذه السيد محمد ابراهيم كامل وزير خارجية مصر ازاء تهور السيد بيغن ، وقال ان موقف مصر بهذا الصدد قد اوقف السيد بيغن في مكانه . وقال ان السيد بيغن اعتذر وان مصر قبلت هذا الاعتذار .

وتابع الرئيس السادات يقول ان مصر تبقي باب المحادثات مفتوحا شريطة ان لا يكون في ذلك مس بسيادتها ورقعتها الجغرافية ، والرقعة الجغرافية لجميع دول المنطقة .

واستطرد الرئيس السادات يقول انه ابلغ الملك حسين بان مصر تطالب بانسحاب اسرائيل من الضفة الغربية وقطاع غزة من اجل منح حق تقرير المصير للفلسطينيين تحكمها الامم المتحدة خلال الفترة الانتقالية القصيرة ، واضاف انني ابلغت الملك حسين انه في نطاق اتفاق يتوصل مع اسرائيل فان على اسرائيل ان تنسحب من الضفة الغربية وقطاع غزة وان الحكم يسلم الى الامم المتحدة لعدة سنوات يتفق على تعديلها بين سنة وثلاث سنوات شريطة ان لا يتعدى ذلك الخمس سنوات .

وقال أن مصر والاردن ستتدخلان اذا ما رغب الفلسطينيون في ذلك من اجل مسالة الامن التي تستغلها اسرائيل كحجة لرفضها اقامة دولة فلسطينية . ولم يحدد الرئيس السادات ماهية هذا التدخل او اتجاهه . وقال انه يقترح اجراء استفتاء في هذه المناطق بعد انسحاب اسرائيل منها ولكنه لم يقترح بصورة محددة اصول هذا الاستفتاء . وقال ان مصر لا يهمها موعد اجراء الاستفتاء العام قبل اعلان حق تقرير المصير او خلال حكم الامم المتحدة او الانسحاب الاسرائيلي . واضاف ان مصر لا ترغب في ان يشمل الاستفتاء ضم قطاع غزة لمصر .

وقال ان قطاع غزة يجب أن يعود لاصحابه .

واستطرد الرئيس السادات يقول انه ينذر من نتائج الموقف المتهور الذي من شانه ان يهدم أمكانية اقرار السلام وقال ان هذا التحذير لا يعتبر تهديدا لان التهديد هو سلاح الضعفاء لان مصر لا تسير في مثل هذه الطريق ، وانها تتكلم من موقف قوة .

وقال ان قادة اسرائيل مازالوا يفكرون بعقلية ما قبل المبادرة .واضاف أن مصر لا تطلب السلام باي ثمن وانها ترغب في اقرار سلام دائم وراسخ . وأن اسرائيل تحاول عرقلة مسيرة السلام ، وأن مصر لا تفرط على الاطلاق بسيادتها وفي حق شعب فلسطين بتقرير مصيره . واستطرد الرئيس السادات يقول ان مبادرة السلام لم تعد ملكا لمصر لوحدها . وانها امتدت الى ابعاد انسانية واخلاقية وسياسية تسكن كل الضمائر على امتداد قارات المعمورة .

وقال ان اخلاقيات المبادرة تقوم على القرار العادل الذي يقوم على المبادىء والقدرة المنتصرة على احلام التوسع . وقال ان المبادرة حققت هدم الحواجز النفسية وهذا يعتبر انجازا لا يستهان به .

★ تتمات ★ تتمات ★

اسرائيل ترفض منح تعهد

واعادة شرقي القدس فان ذلك سيؤدي الى طريق مسدود في المحادثات الاسرائيلية المصرية وانه يعتقد بان حكومة اسرائيل سترفض هذه المطالب وقال انه يعتقد بان قرار الرئيس السادات استدعاء الوفد المصري الى المحادثات السياسية بالعودة الى القاهرة قد جاء نتيجة الضغط الذي مارسته الدول العربية على مصر خلال الشهرين الماضيين . واضاف انه طرا تغير على موقف السادات منذ فترة الاتصالات معه ومع ممثلي مصر عندما قال ان المقترحات الاسرائيلية التي قدمت اليه يمكنها ان تكون اساسا مقبولا للتفاوض وان موقف الرئيس السادات الان قد تغير عن موقفه السابق تماما .

واعرب السيد ديان عن اعتقاده بان مصر تتعرض الان لانتقادات وضغوط شديدة من جانب الدول العربية ووسائل الاعلام فيها التي تهاجم الرئيس السادات . وقال ان هذه الاجهزة تتساءل الى اين وصلت المحادثات بين مصر واسرائيل وما هي الاهداف التي حققتها حتى الان في مجال انسحاب اسرائيل الشامل واقامة دولة فلسطينية . وقال ان هذه الانتقادات والحملات اضطرت الرئيس السادات الى اعادة النظر وتعليق محادثات اللجنة السياسية التي لم تتمخض حتى الان عن نتائج مثمرة حسب اعتقاد الرئيس السادات .

وردا على سؤال حول دور الولايات المتحدة في اللجنة السياسية قال ان اميركا تقوم حاليا بدور هاسم وبناء اكثر من اي وقت مضى بعد ان تاكد لها انه لا يمكن التقريب بين وجهات النظر المصرية والاسرائيلية . وقال ان اميركا قد تمارس ضغطا على اسرائيل وانه يحتمل ان يحصل حوار قاس بين البلدين ولكن لايمكن ان يتصور كيف يمكن احراز تقدم في المحادثات المصرية الاسرائيلية دون توسط الولايات المتحدة لانها تتمتع بنفوذ في مصر .

واستطرد السيد ديان يقول ان الرئيس السادات لا يحق له ان يتهم اسرائيل بالادلاء بتصريحات شديدة اللهجة على ضوء التصريحات التي ادلى بها هو نفسه لمجلة اكتوبر المصرية مثلا . وقال ان وزير خارجية مصر عندما وصل الى مطار بن غوريون يوم الاثنين الماضي ادلى هو الاخر بتصريح متطرف شديد اللهجة بينما ادلى هو بتصريح ودي لدى استقباله السيد كامل . وقال ان تصريحات شديدة اللهجة لا يمكن ان ترد من طرف واحد فقط . وقال ان الرئيس السادات قال علانية ان مصر ستوقع على معاهدة صلح مع اسرائيل بما فيها علاقات سياسية واقتصادية بينما تنص الوثائق التي قدمتها مصر الى اللجنة السياسية على عقد اتفاق سلام حسب ميثاق الامم المتحدة دون الالتزام باقامة علاقات دبلوماسية واقتصادية بين البلدين .

واعرب السيد ديان عن اعتقاده بانه من المستحيل ان يلتزم الرئيس انور السادات باسم سوريا وان اسرائيل لا يمكنها ان تعتمد على مصر من الناحية الامنية في هضبة الجولان. وتساءل السيد ديان كيف يستطيع الرئيس السادات ان يتكلم باسم الرئيس السوري حافظ الاسد وقال ان جميع زعماء اسرائيل منذ تاسيس الدولة مدوا يد السلام الى الزعماء العرب ولكن هذه اليد رفضت او جرى التغاضي عنها . واضاف ان السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء كان على استعداد للتوجه الى القاهرة والقاء خطاب في مجلس الشعب المصري اسوة بما فعله الرئيس السادات في الكنيست غير انه لم توجه اليه دعوة رسمية بذلك . وقال ان اسرائيل ليس بوسعها ان تفرض نفسها على مصر .

المحادثات بين مصر

للدبلوماسية العلنية بواسطة التلفزيون وقال مراقبون ان الرئيس السادات رفض اجراء مقابلات مع عشرات الصحفيين الذين ارادوا مقابلته واجراء مقابلات معه مؤخرا .

ومن ناحية اخرى صرح موظف كبير في حاشية السيد سايروس فانس اول امس بان محادثات السلام بين اسرائيل ومصر قد اصطدمت بعقبات . واعرب هذا الموظف الاميركي عن اعتقاده بان محادثات اللجنة العسكرية في القاهرة ستستمر .

نشاط دول عربية

اجهزة الاعلام العربية لمبادرة السلام المصرية اذ اخذ العداء يتجه بعيدا عن الرئيس انور السادات ليركز على اسرائيل والولايات المتحدة .

وذكرت صحيفة السفير اللبنانية ان الحكومة العراقية تجري اتصالات سرية مع عدد من الدول العربية لعقد مؤتمر عربي شامل ونسبت الصحيفة الى مصادر عربية مطلعة ان عقد مثل هذا المؤتمر واعادة تقييم الموقف العربي في الشرق الاوسط امر مهم لوضع استراتيجية عربية جديدة . واستطردت الصحيفة تقول ان معظم الدول العربية التي اتصلت بها حكومة العراق خاصة الدول المعتدلة منها قد اعربت عن تاييدها للفكرة . وقرر السيد هواري بومدين الرئيس الجزائري ان يوفد خلال اليومين القادمين مبعوثا خاصا الى رؤساء دول جبهة الرفض مستطلعا اراءهم حول امكانية عقد مؤتمر قمة عربي جديد .

وقالت صحيفة الشعب الجزائرية ان المبعوث الجزائري سلم زعماء سوريا وليبيا والعراق واليمن الجنوبي رسائل من الرئيس بومدين . وتعتقد الصحيفة ان الرئيس الجزائري سيضمن رسائله نتائج الجولة الاخيرة التي قام بها لعدد من الدول العربية والاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا .

وافادت صحيفة الراي الاردنية امس ان حكومة الاردن اقترحت عقد مؤتمر قمة عربي للبحث في اخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط .

شبيهة مارلين مونرو




لم تكن ليندا كريديج قد جاوزت الخامسة من عمرها عندما لاحظ والدها وهو مزارع في وكاوكا في استراليا ووالدتها وهي فنانة رسامة، الشبه الذهل بينها وبين اشهر ممثلة في السنوات الخمسين • وعندما اصبحت صبية اخذت ليندا المتولهة بالماكياج تتسلى في الظهور بمظهر مارلين بعد ان شعرت بهذا الشبه العجيب • ثم ما لبثت ان بدات تتضايق من ذلك بعد ان تبين لها ان في هذه اللعبة خطرا جسيما عليها وعلى شخصيتها ، فشرعت تعمل على الظهور بمظهر الفتاة السمراء لتجنب الالتباس •• ولكنها اليوم تقبل بدون تحفظ ان تكون النسخة الطبق الاصل للتي اثارت ملايين من الرجال • وتقول ليندا : « انني اقلد صوتها وحركاتها باتقان ما بعده اتقان •فقد شاهدت كل افلامها وقرات كل الكتب التي نشرت عنها » وفي التاسعة عشرة من عمرها اصبحت ليندا عارضة ازياء ولكنها ما لبثت ان اخذت تتبرم لهذه المهنة لانها كانت تطمح لان تضحي ممثلة • وقد تحقق حلمها وهي في الثالثة والعشرين من عمرها حيث ستقوم بدور مارلين مونرو في فيلم الفرنسيس جيا كوبيتي مخرج فيلمي ايمانويل الثانية بعنوان « النجوم » وتتلخص القصة في ان ممثلة تهجر السينما لتنشىء بيتا لذة خاصا يتالف من اثنتي عشرة غرفة ، في كل منها امراة تشبه احدى نجوم العصر • وتقول ليندا عن هذه القصة «.انها قصة جميلة جدا •• انا اقوم بدور شبيهة مارلين مونرو ولكني في الحياة اختلف عنها، والواقع ان هذا الوجه الذي هو نسخة طبق الاصل عن وجه مارلين يزيده شبها التبرج الذي تبرع فيه ليندا والذي يستغرق منها ساعتين ونصف الساعة : اما في حياتها الخاصة فان ليندا التي تعيش حاليا في لندن هي فتاة رصينة • وستذهب في عيد الميلاد للالتحاق باهلها في استراليا وهم والدها واخواها بريان (٢١ سنة) وريشار (٢٨ سنة) واختها فيكتوريا (١٨ سنة) •وهي لا تغادر منزلها في المساء وتقضي اوقات فراغها في الرسم والكاريكاتور وتقول ليندا عن مارلين : « لا ريب بانها كانت امراة رائعة ولكنها كانت وحيدة بدون جذور ولا اهل •• وقد قاست ماسي عاطفية مريعة • اما انا فلن يكون لدي مشاكل مماثلة لان قلبي ما يزال يخص والدي » •
عن باري ماتش

عملية خطف مفضوحة

دوسلدورف — المانيا الغربية — زور احد الكتبة رواية تدور حول عملية خطف تعرض لها وذلك في محاولة للحصول على فدية تبلغ مليوني مارك («٩٢٥٫٠٠٠ دولار») .

وقال البوليس ان الهر وينفريد سيللر («٤٠ سنة وهو موظف في مؤسسة مانيزمان الصناعية وجد ليل الخميس مقيدا بشريط الى المقعد الخلفي لسيارته على احدى الطرق الدولية .

وقال البوليس ان الطريقة التي ربط بها الشريط توحي بان الهر سيللر هو نفسه الذي قام بالعملية .

وكان البوليس قد ذكر في البداية ان الرجل الذي قالت انباء انه مفقود منذ وقت مبكر خطف خطا كما يبدو .